

التُّحْفَةُ النَّاصِرِيَّةُ

فِي تَحْقِيقِ

التُّحْفَةِ وَالْجَزْرِیَّةِ

قَرَأَهُمَا وَضَبَطَهُمَا

أَبُو أَحْمَدَ نَاصِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو غَزَالَةَ

المُفَرِّغُ بِالْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ الصُّغْرَى وَالْكُبْرَى

وَمُدَرِّسُ الْقِرَاءَاتِ بِالْأَزْهَرِ

الطبعة الأولى

١٤٤٤هـ / ٢٠٢٢م

المصرية السودانية الإماراتية

للنشر والتوزيع

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٤٤هـ - ٢٠٢٢م

رقم الإيداع:

٢٠٢٢/٢٣٠٨٩

الترقيم الدولي:

٨-٨-٦٣٠٦-٩٧٧-٩٧٨

نشر وتوزيع

المصرية السودانية الإماراتية

العنوان:

٩ شارع الهادي أبو القاسم منطقة المطار امتداد شارع أحمد عرابي المهندسين - إمبابة

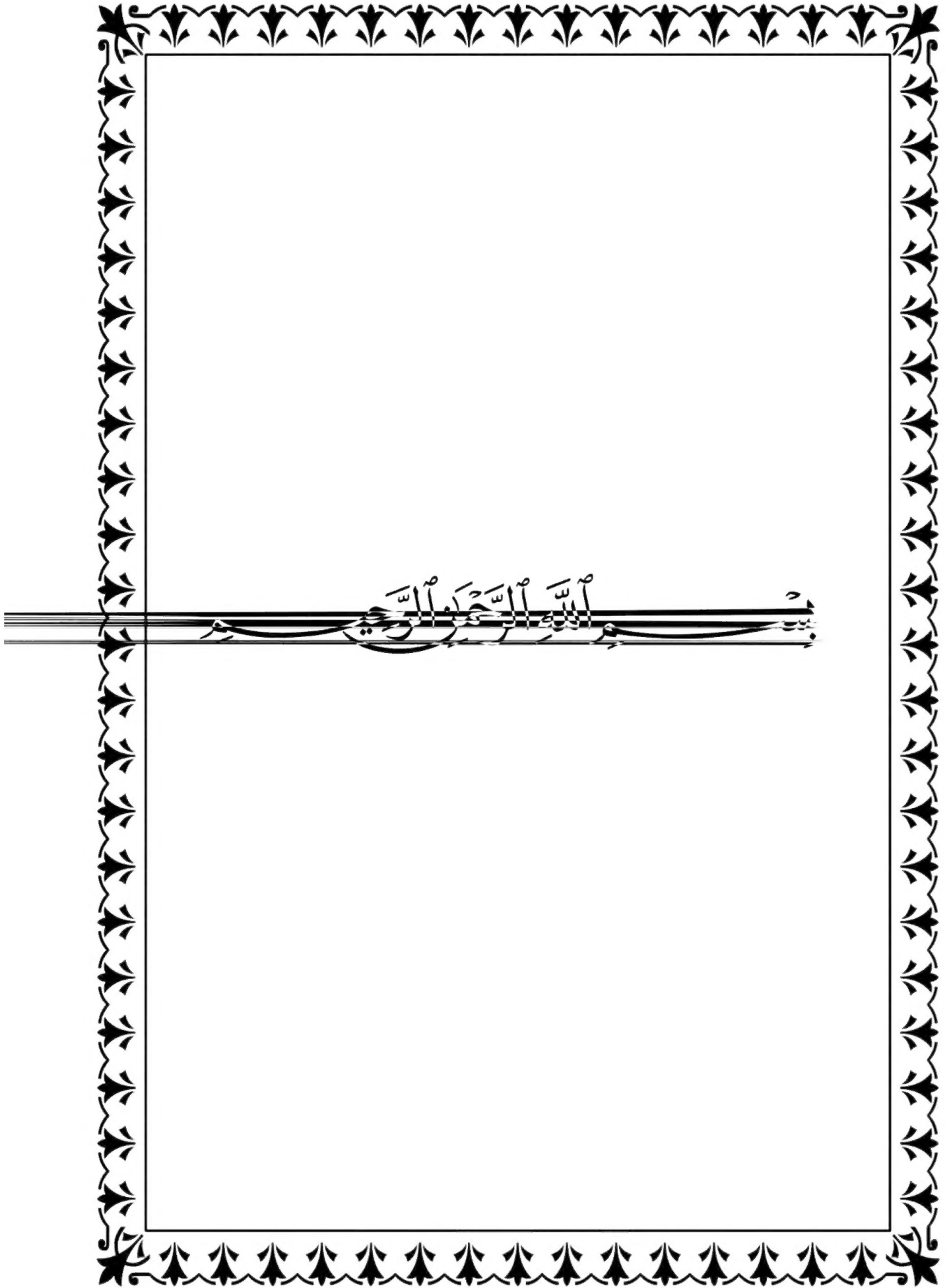
- الجيزة - مصر

التواصل:

الهاتف: ٠٠٢٠١٠٣٣٩٦٦٢٩١ - ٠٠٢٠١١٢٩١٩٥٨٦٧

واتساب: ٠١٢٨٩٠٢٤٠٥٥

Mahaelmukdad@gmail.com





مُقَدِّمَةٌ



إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ، وَنُسْتَعِينُهُ، وَنَتُوبُ إِلَيْهِ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ۖ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ (١٠٢)

[آل عمران: ١٠٢].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا

وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ ۖ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ (١) [النساء: ١].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ

ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ (٧١) [الأحزاب: ٧٠، ٧١].

• أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَخَيْرُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَشَرُّ الْأُمُورِ

مُحَدَّثَاتُهَا، وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ بِدْعَةٍ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ.

• أَمَّا بَعْدُ:

فَهَذَا تَحْقِيقٌ لِمَتْنِي «تُحْفَةُ الْأَطْفَالِ وَالْعُلَمَانِ فِي تَجْوِيدِ الْقُرْآنِ» لِلشَّيْخِ سُلَيْمَانَ الْجَمْزُورِيِّ، وَ«الْمُقَدِّمَةُ فِيمَا يَجِبُ عَلَى قَارِئِ الْقُرْآنِ أَنْ يَعْلَمَهُ» وَالَّتِي تُعْرَفُ بِ«الْمُقَدِّمَةِ الْجَزَرِيَّةِ» لِلشَّيْخِ أَبِي الْخَيْرِ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفِ بَابْنِ الْجَزَرِيِّ، سَمَّيْتُهِ: «التَّحْفَةُ النَّاصِرِيَّةُ فِي تَحْقِيقِ التَّحْفَةِ وَالْجَزَرِيَّةِ».

وَتُعْتَبَرُ «تُحْفَةُ الْأَطْفَالِ» وَ«الْمُقَدِّمَةُ الْجَزَرِيَّةُ» مِنْ أَهَمِّ مُتُونِ عِلْمِ التَّجْوِيدِ، وَمِنْ أَشْهَرِهَا اتِّسَاعًا، فَقَدْ كَتَبَ اللَّهُ لَهُمَا الْقَبُولَ بَيْنَ أَهْلِ الْعِلْمِ، فَاعْتَنَى بِهِمَا الْعُلَمَاءُ، وَقَامُوا بِتَحْفِيزِهِمَا لِطُلَّابِهِمْ، وَكُتِبَ عَلَيْهِمَا شُرُوحٌ كَثِيرَةٌ.

فَ«التَّحْفَةُ» مِنْ أَيْسَرِ مُتُونِ التَّجْوِيدِ، وَ«الْمُقَدِّمَةُ الْجَزَرِيَّةُ» تُعْتَبَرُ أَوَّلَ نَظْمٍ وَضَحَ مَعَالِمَ هَذَا الْعِلْمِ، وَلَقَدْ نُظِمَتَا عَلَى بَحْرِ الرَّجَزِ، مِنَ الضَّرْبِ التَّامِّ، وَتَفْعِيلَاتُهُ:

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

وَهَذَا الْبَحْرُ مِنْ أَسْهَلِ الْبُحُورِ الشُّعْرِيَّةِ، وَمَا يُنْظَمُ عَلَيْهِ يُسَمَّى أَرْجُوزَةً.

وَقَدْ حَاوَلْتُ فِي هَذَا التَّحْقِيقِ أَنْ أَخْرِجَهُمَا -بِقَدْرِ الْإِسْطَاعَةِ- فِي صُورَةٍ مُتَقَنَةٍ، فَقُمْتُ -مُسْتَعِينًا بِاللَّهِ- بِمَا يَلِي:

١ - نَسَخْتُ الْمَتْنَيْنِ مُرَاعِيًا قَوَاعِدَ الْإِمْلَاءِ الْحَدِيثَةِ.

٢ - قُمْتُ بِمُقَابَلَةِ النَّسْخِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ مَعَ إِبْتَاتِ الْفُرُوقِ.

٣ - اتَّبَعْتُ فِي «الْمُقَدِّمَةِ الْجَزَرِيَّةِ» أَسْلُوبَ الْخَلْطِ بَيْنَ النَّسْخِ، مَعَ إِبْتَاتِ الْمُنْضَبِطِ عَرُوضِيًّا، وَيَطْمَئِنُّ لَهُ الْقَلْبُ - فِي أَصْلِ الْمَتْنِ.

٤- قُمْتُ بِضَبْطِ النَّظْمَيْنِ مُرَاعِيًا الْقَوَاعِدَ الْعَرُوضِيَّةَ.

٥- وَضَعْتُ اسْتِدْرَاكَاتٍ عَلَى نَظْمِ «تُحْفَةِ الْأَطْفَالِ»، وَأَثْبَتْتُهَا فِي حَاشِيَةِ التَّحْقِيقِ.

٦- قُمْتُ بِوَضْعِ تَرْجَمَةٍ مُوجِزَةٍ لِلنَّاطِمَيْنِ، وَوَصَفِ لِنُسْخِ الْمَخْطُوطَتَيْنِ، وَأَثْبَتْتُ الصَّفْحَةَ الْأُولَى وَالْآخِرَةَ مِنْ كُلِّ نُسْخَةٍ، وَالطَّرَّةَ إِنْ وَجَدَتْ.

٧- كُتِبَ الْمَتْنَانِ مَرَّتَيْنِ مَرَّةً بِلَا حَوَاشِي؛ لِتَكُونَ سَهْلَةً فِي الْحِفْظِ، وَمَرَّةً أُخْرَى بِالْحَوَاشِي.

٨- كُتِبَ مَتْنُ «تُحْفَةِ الْأَطْفَالِ» الَّذِي لِلْحِفْظِ مُشْتَمِلًا عَلَى الْاسْتِدْرَاكَاتِ.

أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَقْبَلَ هَذَا الْعَمَلَ، وَأَنْ يَجْعَلَهُ خَالِصًا لَوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَأَنْ يَنْفَعَ بِهِ، وَاللَّهُ الْهَادِي إِلَى سَبِيلِ الرَّشَادِ.

كَتَبَهُ

نَاصِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو غَزَالَةَ

الْجُمُعَةَ السَّابِعَ مِنْ شَهْرِ جُمَادَى الْأُولَى ١٤٣٨ هـ

الْمُؤَافِقَ ٣/٢/٢٠١٧ م

تَرْجَمَةُ مُوجَزَةٍ لِلْمُصَنِّفِينَ

• أَوَّلًا: «الْجَمْزُورِيُّ» نَازِمُ «التُّحْفَةِ»:

هُوَ الشَّيْخُ سُلَيْمَانُ بْنُ حُسَيْنِ الْجَمْزُورِيِّ، نَسَبُهُ إِلَى بَلَدَةِ أَبِيهِ، وَهِيَ جَمْزُورٌ، مِنْ قُرَى مُحَافَظَةِ الْغُرَبِيَّةِ مِنْ مِصْرَ، وَلُقِّبَ بِالْأَفَنْدِيِّ، وَاشْتَهَرَ بِهِ، وَوُلِدَ بِطَنْطَا بِمُحَافَظَةِ الْغُرَبِيَّةِ مِنْ مِصْرَ.

نَقَلَ الْمَرْصَفِيُّ فِي «هِدَايَةِ الْقَارِي» (٢/٦٤٩) عَنِ الصَّبَّاحِ: أَنَّهُ وُلِدَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ بَضْعِ وَسِتِّينَ بَعْدَ الْمِائَةِ وَالْأَلْفِ مِنَ الْهِجْرَةِ.

قَالَ كَحَّالَةٌ فِي «مُعْجَمِ الْمُؤَلِّفِينَ» (٤/٢٥٧): «كَانَ حَيًّا ١١٩٨ هـ - ١٧٨٤ م».

وَتَفَقَّهَ عَلَى الْمَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ عَلَى مَشَايِخَ كَثِيرِينَ مِنْ طَنْطَا، وَأَخَذَ الْقِرَاءَاتِ وَالتَّجْوِيدَ عَلَى كِبَارِ شُيُوخِ وَقْتِهِ، وَكَانَ مُتَصَوِّفًا أَحْمَدِيَّ الْخِرْقَةِ، شَاذِلِيَّ الطَّرِيقَةِ.

وَمِنْ شُيُوخِهِ: نُورُ الدِّينِ الْمِيهِي، وَعَنْهُ تَلَقَّى التَّجْوِيدَ، وَأَخَذَ عَنْهُ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرَ مِنْ طَارِيقِ «الشَّاطِئِيَّةِ» وَ«الدَّرَّةِ». وَالشَّيْخُ مُجَاهِدُ الْأَحْمَدُ، وَهُوَ شَيْخُهُ الَّذِي لَقَّبَهُ بِالْأَفَنْدِيِّ.

وَكَانَتْ لَهُ جُهُودٌ مَشْهُودَةٌ فِي مَجَالِ الْقِرَاءَاتِ وَالتَّجْوِيدِ تَشْهَدُ لَهُ بِذَلِكَ مُؤَلَّفَاتُهُ، وَهِيَ: «تُحْفَةُ الْأَطْفَالِ وَالْغُلَمَانِ فِي تَجْوِيدِ الْقُرْآنِ» - وَهُوَ الَّذِي نَحْنُ بِصَدَدِهِ -، وَشَرْحُهُ فِي «فَتْحِ الْأَقْقَالِ شَرْحُ تُحْفَةِ الْأَطْفَالِ»، وَ«كَنْزُ الْمَعَانِي بِتَحْرِيرِ حِرْزِ الْأَمَانِي»، وَشَرْحُهُ فِي «الْفَتْحِ الرَّحْمَانِيِّ بِشَرْحِ كَنْزِ تَحْرِيرِ حِرْزِ الْأَمَانِي»، وَ«جَامِعُ الْمَسْرَةِ فِي شَوَاهِدِ الشَّاطِئَةِ وَالذَّرَّةِ»، وَ«الدَّرُّ الْمَنْظُومُ فِي عُذْرِ الْمَأْمُومِ»، وَشَرْحُهُ فِي «الطَّرَازُ الْمَرْقُومُ بِشَرْحِ الدَّرِّ الْمَنْظُومِ».

• ثَانِيًا: «ابْنُ الْجَزَرِيِّ» نَازِمُ «الْمُقَدِّمَةِ»:

هُوَ الْحَافِظُ الْمُقَرِّئُ شَيْخُ الْإِقْرَاءِ فِي زَمَانِهِ، شَمْسُ الدِّينِ، أَبُو الْخَيْرِ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يُونُسَ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْجَزَرِيِّ، الدَّمَشَقِيُّ، الشَّافِعِيُّ، مُقَرِّئُ الْمَمَالِكِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

وُلِدَ بِدِمَشْقَ لَيْلَةَ السَّبْتِ الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ.

وَسَمِعَ مِنْ أَصْحَابِ الْفَخْرِ بْنِ الْبُخَارِيِّ، وَكَانَ مِنْ شُيُوخِ الْحَافِظِ عِمَادُ الدِّينِ ابْنُ كَثِيرٍ، وَتَفَقَّهَ عَلَى الْمَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ، وَلَهَجَ بِطَلَبِ الْحَدِيثِ وَالْقِرَاءَاتِ، وَبَرَعَ فِي الْقِرَاءَاتِ؛ فَكَانَ إِمَامًا مُبَرِّزًا، شَيْخًا لِلْإِقْرَاءِ، لَا نَظِيرَ لَهُ فِي الْقِرَاءَاتِ فِي عَصْرِهِ، وَكَانَ حَافِظًا لِلْحَدِيثِ وَغَيْرِهِ.

وَبَنَى بِشِيرَازَ مَدْرَسَةً لِلْقُرَّاءِ سَمَّاها «دَارَ الْقُرْآنِ»، وَأَقْرَأَ النَّاسَ، وَكَانَتْ لَهُ جُهُودٌ مَشْهُودَةٌ فِي مَجَالِ الْقِرَاءَاتِ وَالتَّجْوِيدِ تَشْهَدُ لَهُ بِذَلِكَ مُؤَلَّفَاتُهُ؛ مِثْلُ: «النَّشْرُ فِي

الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ» وَلَمْ يُصَنَّفْ مِثْلُهُ، وَ«الْتَّمَهُيدُ فِي التَّجْوِيدِ» صَنَّفَهُ وَهُوَ ابْنُ السَّابِعَةِ عَشَرَ، وَ«مُنْجِدُ الْمُقْرئين»، وَنَظْمُ: «طَبِيبَةُ النَّشْرِ»، وَ«الدَّرَّةُ الْمُضِيَّةُ فِي الْقِرَاءَاتِ الثَّلَاثَةِ»، وَ«الْمُقَدِّمَةُ فِي التَّجْوِيدِ»، وَتَرْجَمَ لِلْقُرَّاءِ فِي «غَايَةِ النَّهْيَةِ فِي طَبَقَاتِ الْقُرَّاءِ»، وَأَلَّفَ فِي الْحَدِيثِ وَعُلُومِهِ.

تُوفِّي بِشِيرَازَ فِي ربيعِ الأوَّلِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَثَمَانِمِائَةٍ مِنْ الهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَدُفِنَ بِمَدْرَسَتِهِ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

انْظُرْ تَرْجَمَتَهُ فِي: «تَذْكِرَةُ الْحُفَّازِ» لِلْإِمَامِ الذَّهَبِيِّ (٥ / ٦٧)، وَ«طَبَقَاتُ الْحُفَّازِ» لِلْسَّيُوطِيِّ (١١٦)، وَ«شَذَرَاتُ الذَّهَبِ» لِابْنِ الْعِمَادِ (٧ / ٢٠٣-٢٠٥).



وَصْفُ الْمَخْطُوطَاتِ

• أَوَّلًا: مَتْنُ «تُحْفَةِ الْأَطْفَالِ»:

لِهَذَا الْمَتْنِ نُسخَةٌ وَحِيدَةٌ فَرِيدَةٌ، وَهِيَ مِنْ مَخْطُوطَاتِ الْمَكْتَبَةِ الْأَزْهَرِيَّةِ، تَحْتَ رَقْمٍ (٣٨٥ / ٢٨٩١٠)، وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ أَرْبَعِ لَوْحَاتٍ مِنَ الْقَطْعِ الْمُتَوَسِّطِ، وَمُسَطَّرَتُهَا أَحَدَ عَشَرَ سَطْرًا، وَخَطُّهَا وَاضِحٌ، وَغَيْرُ مَشْكُولَةٍ.

• ثَانِيًا: مَتْنُ «الْمُقَدِّمَةِ الْجَزَرِيَّةِ»:

اعْتَمَدْتُ فِي تَحْقِيقِهَا عَلَى ثَلَاثِ عَشْرَةِ نُسخَةٍ خَطِيَّةٍ، وَهِيَ:

١ - النُّسخَةُ (أ) مِلْكُ حَسَنِ زَاهِدِ بْنِ أَحْمَدَ زَاهِدٍ، وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ عَشْرِ لَوْحَاتٍ مِنَ الْقَطْعِ الصَّغِيرِ، وَمُسَطَّرَتُهَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ سَطْرًا، وَخَطُّهَا جَيِّدٌ، وَمَشْكُولَةٌ، وَنَاسِخُهَا هُوَ مُحَمَّدٌ مُحْسِنُ الْقَارِي، نَسَخَهَا سَنَةَ (١١١٠ هـ).

٢ - النُّسخَةُ (ب) مَخْطُوطَةُ الْمَكْتَبَةِ الْأَزْهَرِيَّةِ، تَحْتَ رَقْمٍ خَاصٍّ (١٢٣)، وَرَقْمٍ عَامٍّ (٢٤٨٤)، وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ خَمْسِ لَوْحَاتٍ مِنَ الْقَطْعِ الْمُتَوَسِّطِ، وَمُسَطَّرَتُهَا سَبْعَةَ عَشَرَ سَطْرًا، وَخَطُّهَا جَيِّدٌ، وَمَشْكُولَةٌ.

٣- النُّسخَةُ (ج) مَخْطُوطَةُ الْمَكْتَبَةِ الْأَزْهَرِيَّةِ وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ سِتِّ لَوْحَاتٍ مِنَ الْقَطْعِ الْمُتَوَسِّطِ، وَمُسَطَّرَتُهَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ سَطْرًا، وَخَطُّهَا جَيِّدٌ، وَمَشْكُولَةٌ.

٤- النُّسخَةُ (د) مَخْطُوطَةُ الْمَكْتَبَةِ الْأَزْهَرِيَّةِ، وَرَمَزَتْ لَهَا بِالرَّمْزِ (د)، وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ أَرْبَعِ لَوْحَاتٍ مِنَ الْقَطْعِ الْمُتَوَسِّطِ، وَمُسَطَّرَتُهَا خَمْسَةَ عَشَرَ سَطْرًا، وَخَطُّهَا جَيِّدٌ، وَمَشْكُولَةٌ.

٥- النُّسخَةُ (هـ) مَخْطُوطَةُ جَامِعَةِ الْمَلِكِ سُعُودٍ، تَحْتَ رَقْمِ (١٩٢٥)، مَكْتُوبَةٌ عَلَيْهَا «مَلِكُ حَسَنٍ عُجَيْمِي بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عُجَيْمِي»، وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ لَوْحَتَيْنِ وَصَفْحَةٍ مِنَ الْقَطْعِ الْمُتَوَسِّطِ، وَمُسَطَّرَتُهَا تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ سَطْرًا، وَخَطُّهَا جَيِّدٌ، وَمَشْكُولَةٌ، وَنَاسِخُهَا هُوَ خَالِدُ بْنُ أَحْمَدَ الْكَاتِبُ، نَسَخَهَا سَنَةَ (١١٤٥ هـ).

٦- النُّسخَةُ (س) مَخْطُوطَةُ جَامِعَةِ الْمَلِكِ سُعُودٍ، تَحْتَ رَقْمِ (٢٨٥٣)، وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ أَرْبَعِ لَوْحَاتٍ وَصَفْحَةٍ مِنَ الْقَطْعِ الْمُتَوَسِّطِ، وَمُسَطَّرَتُهَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ سَطْرًا، وَخَطُّهَا جَيِّدٌ، وَمَشْكُولَةٌ، وَنَاسِخُهَا هُوَ خَالِدُ بْنُ أَحْمَدَ الْكَاتِبُ، نَسَخَهَا سَنَةَ (١١٤٥ هـ).

٧- النُّسخَةُ (ط) وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ ثَلَاثِينَ صَفْحَةً مِنَ الْقَطْعِ الصَّغِيرِ، وَمُسَطَّرَتُهَا ثَمَانِيَّةُ أَسْطُرٍ، خَطُّهَا جَيِّدٌ، وَمَشْكُولَةٌ، وَنُسِخَتْ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ نِهَآيَةَ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ سَنَةَ (١٨٠٨ م).

٨- النُّسخَةُ (ع) وَهِيَ الرَّسَالَةُ الرَّابِعَةُ ضَمَّنَ مَجْمُوعٍ مِنْ خَمْسِ رَسَائِلَ، وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ عَشْرِ صَفَحَاتٍ مِنَ الْقَطْعِ الْمُتَوَسِّطِ، وَمُسَطَّرَتُهَا اثْنَا عَشَرَ سَطْرًا، وَخَطُّهَا جَيِّدٌ، وَغَيْرُ مَشْكُولَةٍ، وَنَاسِخُهَا هُوَ نِعْمَتُ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ.

٩- النُّسخَةُ (ف) وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ سَبْعِ صَفَحَاتٍ مِنَ الْقَطْعِ الْمُتَوَسِّطِ، وَمُسَطَّرَتُهَا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَطْرًا، خَطُّهَا غَيْرُ جَيِّدٍ وَلَكِنَّهُ وَاضِحٌ، وَغَيْرُ مَشْكُولَةٍ، وَبِهَا سَقَطٌ فِي وَسْطِهَا، وَنَاسِخُهَا هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَسَّاحِ، نَسَخَهَا فِي ثَالِثِ وَعِشْرِينَ شَهْرَ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ (١٣٣١هـ).

١٠- النُّسخَةُ (ل) وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ ثَمَانِي صَفَحَاتٍ مِنَ الْقَطْعِ الْمُتَوَسِّطِ، وَمُسَطَّرَتُهَا خَمْسَةَ عَشَرَ سَطْرًا، خَطُّهَا جَيِّدٌ، وَتَشْكِيلُهَا غَيْرُ كَامِلٍ، وَنَاسِخُهَا مَجْهُولٌ.

١١- النُّسخَةُ (و) وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ سِتِّ صَفَحَاتٍ، نَاقِصَةُ الْآخِرِ، مِنَ الْقَطْعِ الْمُتَوَسِّطِ، وَمُسَطَّرَتُهَا خَمْسَةَ عَشَرَ سَطْرًا، خَطُّهَا جَيِّدٌ، وَتَشْكِيلُهَا غَيْرُ كَامِلٍ.

١٢- النُّسخَةُ (م) مَخْطُوطَةٌ مَكْتَبَةُ الْحَرَمِ النَّبَوِيِّ، وَهِيَ الرَّسَالَةُ الثَّانِيَّةُ ضِمْنَ مَجْمُوعٍ مِنْ ثَلَاثِ رَسَائِلَ، تَحْتَ رَقْمِ (١٠٤) عَلَى (٨٠)، وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ أَرْبَعِ لَوْحَاتٍ مِنَ الْقَطْعِ الْمُتَوَسِّطِ، وَمُسَطَّرَتُهَا أَرْبَعَةَ عَشَرَ سَطْرًا، وَخَطُّهَا مَغْرِبِيٌّ جَيِّدٌ، وَمَشْكُولَةٌ، وَنَاسِخُهَا مَجْهُولٌ.

١٣- النُّسخَةُ (ي) مِلْكُ زَيْدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ أَرْبَعِ عَشْرَةِ صَفْحَةٍ مِنَ الْقَطْعِ الْمُتَوَسِّطِ، وَمُسَطَّرَتُهَا عَشْرَةُ أَسْطُرٍ، وَخَطُّهَا جَيِّدٌ، وَمَشْكُولَةٌ، وَبِهَا تَعْلِيقاتٌ، وَبَعْضُ التَّصْحِيحَاتِ، وَنَاسِخُهَا اسْمُهُ مَطْمُوسٌ.



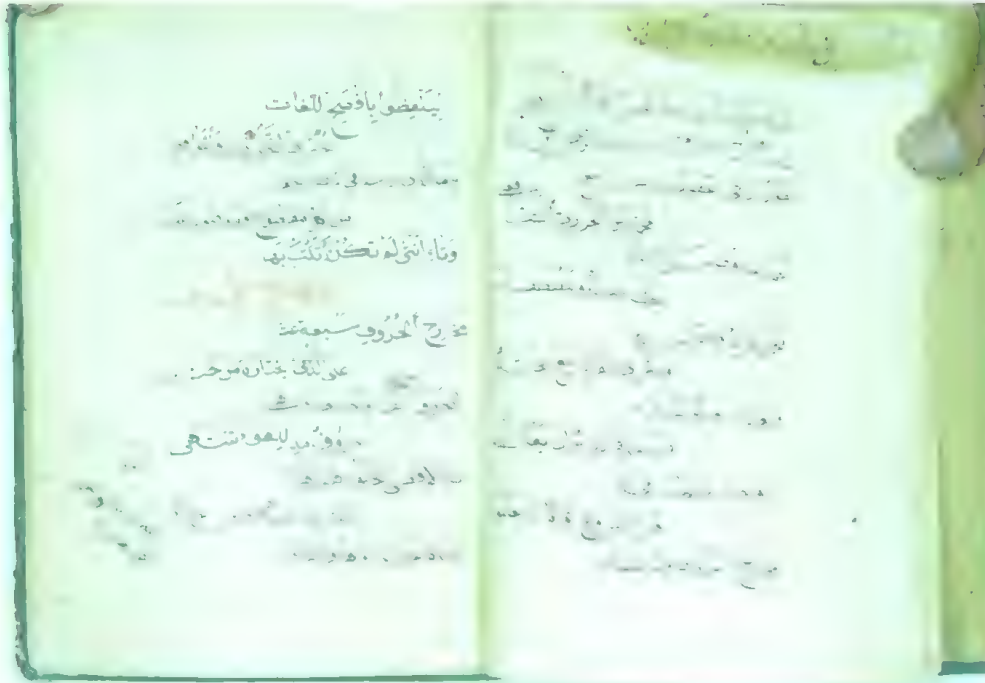
صُورُ الْمَخْطُوطَاتِ

• أَوَّلًا: مَتْنُ «تَحْفَةِ الْأَطْفَالِ»:

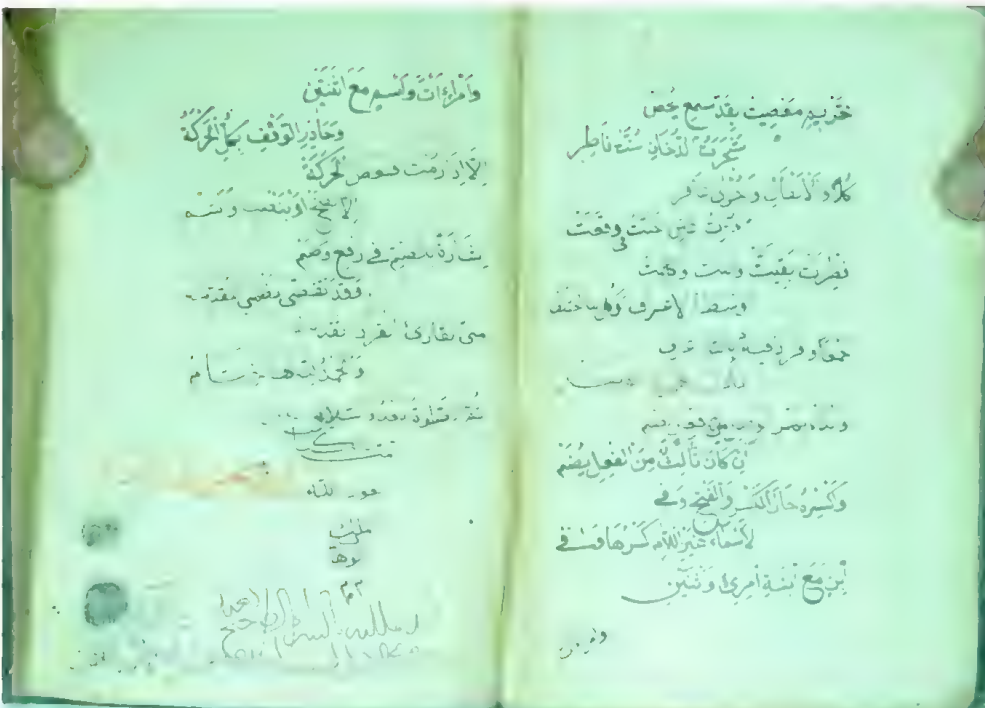
	<p>طَرَّةُ الْمَخْطُوطَةِ</p>
	<p>الصفحة الأولى</p>
	<p>الصفحة الأخيرة</p>

• ثَانِيًا مَتْنُ «الْمُقَدِّمَةِ الْجَزَرِيَّةِ»:

الصفحة الأولى للنسخة (أ)



الصفحة الأخيرة للنسخة (أ)



وَقَدْ لَدِمْنَا مَعَهُ الْبَرْقَ شَدِيدًا
 لَا يَمِيدُ وَأَنْتَ مَعَهُ الْوَيْلَ
 وَتَمَّ ظَنَامُ نَدَامِ احْتِدَامَا
 عَرَبِيَّةً أَوْ قَائِمًا بِحَدِّ نَفْسِنَا
 صَدْرَتْ عَنْ لَيْسَ بِخَرَمٍ وَزَوْرِي
 فَأَدْرَكَنِي الْمَطْلُ الْخَفِيُّ وَرَدَدَنِي
 بَحْلًا وَاجَالِي لَطِيفَةً أَيْسَا
 وَمِنْ جَوْعٍ نَشْنَلٍ وَأَفْرِغْ نَوْسَا

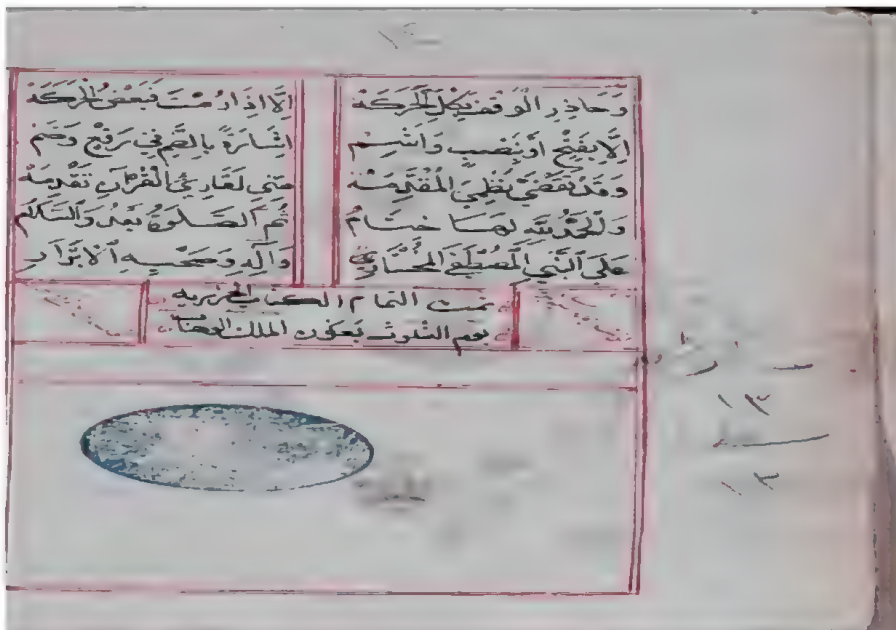
اذ دأب عليه محمد
 لما رآه الخروف والبعاب
 مخربى التوحيد ونزف
 من صلبه مفرج ومزينا
 قبل ان يروى اوله ان يلقه
 يذغطو يا فقم للعات
 وما اليك ربي في احد
 وما اذن انى لم يلقه

باب - محانتہ

[illegible]



الصفحة الأولى للنسخة (ج)



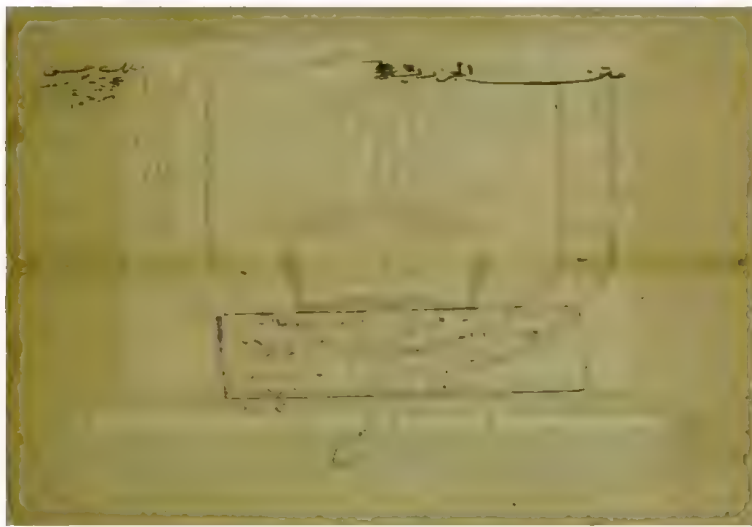
الصفحة الأخيرة للنسخة (ج)

الصفحة الأولى للنسخة (د)



الصفحة الأخيرة للنسخة (د)





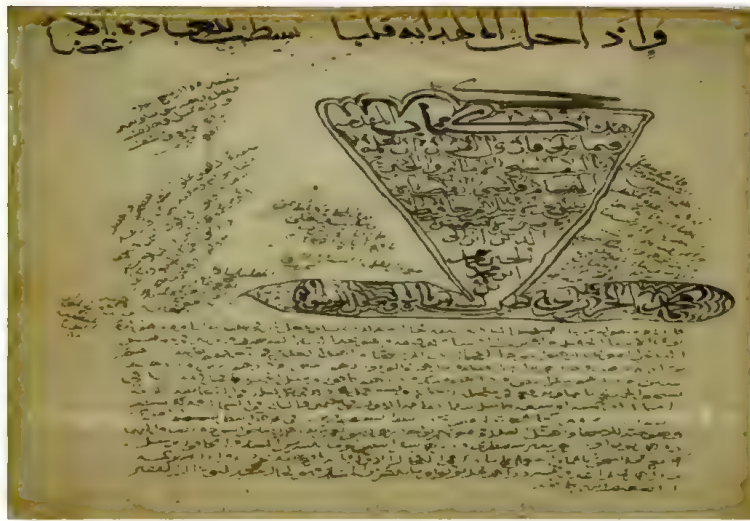
طُرَّة النُّسخَةِ (هـ)



الصَّفْحَةُ الْأُولَى لِلنُّسخَةِ (هـ)



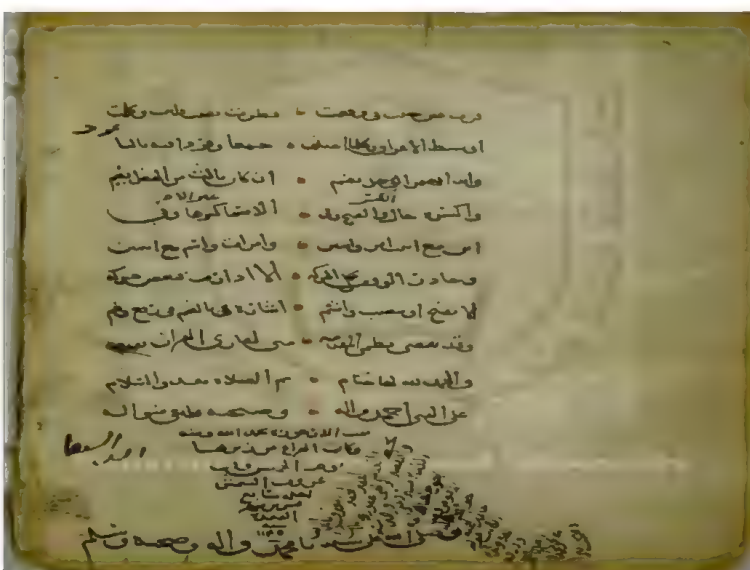
الصَّفْحَةُ الْآخِرَةُ لِلنُّسخَةِ (ي)



طَرَّةُ النُّسخَةِ (س)



الصفحة الأولى للنسخة (س)



الصفحة الأخيرة للنسخة (س)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَقُولُ تَاجِي عَفْوَرَاتِ سَامِعِي
مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِي
الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ
مُحَمَّدًا وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
وَمُقَرَّرِي الْقُرْآنِ مَعَ مُحِبِّهِ

الصفحة الأولى للنسخة (ط)

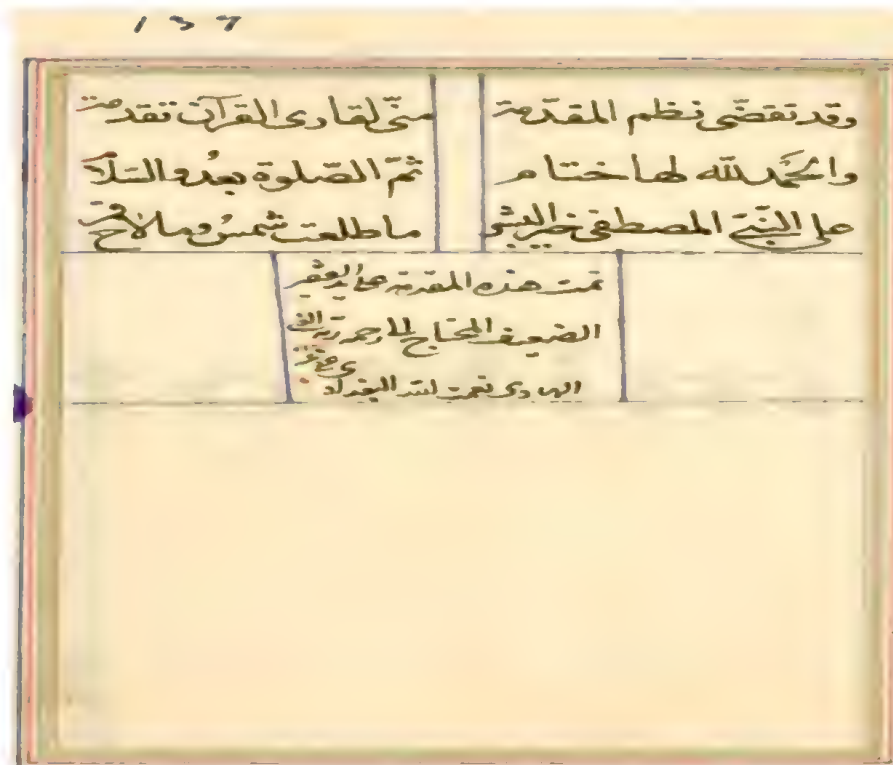
صَلَّى النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى خَيْرَ الْبَشَرِ
مَا ظَلَمْتُ مَخْمُوسٌ وَمَا لَاحَتْ
مَتَّ بِرَبِّهِ اللَّهُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ لَخْ شَهْرُ رَمَضَانَ كَلْبًا
سنة ١

الصفحة الأخيرة للنسخة (ط)

الصفحة الأولى للنسخة (ع)



الصفحة الأخيرة للنسخة (ع)



دالو

الصفحة الأولى للنسخة (ف)

—

الصفحة الأخيرة للنسخة (ف)

الصفحة الأولى للنسخة (و)

وجعفر النعماني بمسعى وضي
وبنت محمد سكنى وعسى
وسبطا احدا بنى منها
سبقكم من الاسلام طرا
فقد حسب الى ولاية عليكم
بطير مع ملائكة ابن ابي
مبسوط لم يابدى ولحي
فايكلهم كسهمي
خلا ما ابلغت اوان حلي
حقا يوم الخدير خفي
بسم الله الرحمن الرحيم
يقول راجي غفور سليم
الحمد لله والى الله
محمد وآله وصحبه
وبعد ان هذه مقدمات
اذ واجب عليهم عظم
غايج الدروف والفتا
محمد بن الجويد والنواقف
من كل مقلوب وموهوب
محمد بن الجويد الشافعي
عز الله عنه ومصطفيا
ومقره القرين مع حيت
فيما على قارئه ان يعلمه
قبل الشروع انه ان يعلمه
ليلفظوا يا يصح اللغات
وما الذي يسم في المصنف
فتا اني تم ذكر كتابها
عناج

الصفحة الأخيرة للنسخة (و)

لانعام ولفتح يدعون
وكلاما سالتموه واختلف
خلقهم في واشتروا في اقطعا
ثا في فعلون وقعت روم كلا
فايما كالخلاص واختلف
وصل فام هو دان نخعلا
مح عليك مرج فطعهم
وما هذا والذين هاؤلا
ووذ فوهم وكالوهم صل
ورجت تغرض با تاء نيه
نعمها ثلاث فخر ابراهيم
نقان شذ فاطر كالطوب
امراة يوسف عمران القصص
شجرة الدخا مسنت فاطر
قرت عيني حيت في قوت
وخلف الانفال ونخل وقعا
دوا كذا قلوبها والوصف
اوحي فضتم اشتهت بجلد
تنزيل مشعر وغيرها صلا
في الشعر الا جزاب والناس جف
بجح كيدا تحن فواتا سواعلي
عن من يشكو من قولي كوا
تحين في الامام صل وقلا
كنا من ال دها وكلا فضل
لا عرف هو دود ووم كافي
مقا اخيرت عقود تاني هم
عمران لعننا حاد النور
نخرج معصيت تفلح
كلا وفي الانفال حرف غفر
فطرت بقيت ونبت و

	<p>طَرَّةُ النُّسخَةِ (ي)</p>
	<p>الصفحة الأولى للنسخة (ي)</p>
	<p>الصفحة الأخيرة للنسخة (ي)</p>

النَّصُّ الْمُحَقَّقُ الْكَامِلُ

تُحْفَةُ الْأَطْفَالِ وَالْغِلْمَانِ

فِي تَجْوِيدِ الْقُرْآنِ

نَظْمُ

سُلَيْمَانَ بْنِ حُسَيْنِ الْجَمْزُورِيِّ

قَرَأَهُ وَضَبَطَهُ

أَبُو أَحْمَدَ نَاصِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو غَزَالَةَ

الْمُقَرَّرِيُّ بِالْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ الصُّغْرَى وَالْكُبْرَى

وَمُدَرِّسُ الْقِرَاءَاتِ بِالْأَزْهَرِ

وَمُدَرِّسُ الْقُرْآنِ وَالتَّجْوِيدِ بِمَرْكَزِ الْفُرْقَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المُقَدِّمَةُ

يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةٍ^(١) الْغُفُورِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًا عَلَى
 وَبَعْدُ هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ
 سَمَّيْتُهُ بِتَحْفَةِ الْأَطْفَالِ
 أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَابَا
 دَوْمًا سَلِيمَانُ هُوَ الْجَمَزُورِي
 مُحَمَّدٌ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا
 فِي النُّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ
 عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمَالِ^(٢)
 وَالْأَجَرَ وَالْقَبُولَ وَالثَّوَابَا

أَحْكَامُ التُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنْ وَلِلتَّنْوِينِ أَرْبَعُ^(٣) أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبَيِّنِي
 فَالْأَوَّلُ الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ^(٤) لِلْحَلْقِ سِتٌّ^(٥) رُتِبَتْ فَلْتَعْرِفِ^(٥)

(١) لَا يَجُوزُ فِيهَا إِلَّا «رَحْمَةً» بِالْجَرِّ؛ لِأَنَّهَا مُضَافٌ إِلَيْهِ، أَمَّا النَّصْبُ الَّذِي دَرَجَ عَلَيْهِ كَثِيرٌ مِنَ الْمُحَقِّقِينَ فَهُوَ لَحْنٌ؛ لِأَنَّ اسْمَ الْفَاعِلِ كَيْ يَعْمَلَ عَمَلَ الْفِعْلِ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ شُرُوطٍ، وَهِيَ غَيْرُ مُتَوَفِّرَةٍ هُنَا؛ لِذَا قَالَ مُحَمَّدٌ الْمِيهِيُّ فِي «فَتْحِ الْمَلِكِ الْمُتَعَالِ» (١٦): «وَلَوْ لَا كِتَابَةُ الْيَاءِ فِي «رَاجِي» لَجَارَ تَنْوِينُهُ وَنَصَبُ «رَحْمَةً» مَفْعُولًا بِهِ».

(٢) قُلْتُ: وَهَذَا فِيهِ غُلُوٌّ مِنَ النَّازِمِ فِي شَيْخِهِ، حَيْثُ وَصَفَهُ بِمَا لَا يَكُونُ إِلَّا لِلَّهِ تَعَالَى، وَهُوَ الْكَمَالُ الْمُطْلَقُ؛ لِذَا قُلْتُ مُسْتَدْرِكًا عَلَيْهِ:

سَمَّيْتُهُ بِتَحْفَةِ الْغُلَمَانِ عَنْ شَيْخِنَا الْمَاهِرِ بِالْقُرْآنِ

(٣) الْأَصْلُ: «أَرْبَعَةُ أَحْكَامٍ»، وَحُذِفَتِ التَّاءُ لِلضَّرُورَةِ.

(٤) يَجُوزُ فِيهَا: «سِتٌّ» بِالْكَسْرِ بَدَلًا مِنْ «أَحْرَفٍ»، وَ«سِتٌّ» بِالرَّفْعِ مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ.

(٥) يَجُوزُ فِيهَا: «فَلْتَعْرِفِ» بِفَتْحِ التَّاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ، مَبْنِيٌّ لِلْفَاعِلِ، أَيُّ: فَلْتَعْرِفِ أَنْتَ أَيُّهَا الْقَارِئُ هَذِهِ الْحُرُوفَ،

هَمْزُ فَهَاءٍ ثُمَّ عَيْنُ حَاءٍ مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنُ خَاءٍ
وَالثَّانِ (١) إِذْغَامٌ بِسِيَّتِهِ أَتَتْ فِي «يَرْمُلُونَ» (٢) عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ
لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْعَمَا فِيهِ بَغْنَةٌ بِـ «يَنْمُو» عُلِمَا
إِلَّا إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَلَا تُدْعَمُ (٣) كَدُنْيَا ثُمَّ صِنَوَانِ تَلَا (٤)
وَالثَّانِ (٥) إِذْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّائِ ثُمَّ كَرَّرْنَاهُ (٦)
وَالثَّلَاثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ مِيمًا بِغُنَّةٍ مَعَ الْإِخْفَاءِ

وَيَجُوزُ «فَلْتَعْرِفْ» بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ، مَبْنِيٌّ لِلْمَفْعُولِ، أَيُّ: فَلْتَعْرِفْ هَذِهِ الْحُرُوفُ.

(١) حُذِفَتِ الْيَاءُ لِلتَّخْفِيفِ.

(٢) الصَّحِيحُ: «يَرْمُلُونَ» بِضَمِّ الْمِيمِ، مِنْ «رَمَلَ - يَرْمُلُ» مِنْ بَابِ «نَصَرَ - يَنْصُرُ»، وَفَتْحِ الْمِيمِ خَطَأً.

(٣) تَضَبُّطٌ: «تُدْعَمُ» بِكَسْرِ الْغَيْنِ عَلَى أَنَّهَا مَبْنِيٌّ لِلْفَاعِلِ، أَيُّ: فَلَا تُدْعَمُ أَنْتِ. وَعَلَى هَذَا فَ«لَا» نَاهِيَةٌ، وَالْفِعْلُ بَعْدَهَا مَعْجُزٌ، وَلَا يَجُوزُ «تُدْعَمُ» بِفَتْحِ الْغَيْنِ عَلَى أَنَّهَا مَبْنِيٌّ لِلْمَفْعُولِ، فَتَكُونُ «لَا» نَافِيَةً، وَالْفِعْلُ بَعْدَهَا مَرْفُوعٌ، فَيَنْكَسِرُ الْوَزْنُ، وَالبَعْضُ يُجُوزُ هَذَا مَعَ تَسْكِينِ الْمِيمِ لِلضَّرُورَةِ، وَهَذَا بَعِيدٌ جَدًّا.

(٤) وَلَيَّانِ أَنَّ الْإِظْهَارَ الْمُطْلَقَ فِي سِتِّ كَلِمَاتٍ: أَرْبَعٌ بِلَا خِلَافٍ، وَهِيَ «دُنْيَا وَبُنْيَانٌ وَقِنَوَانٌ وَصِنَوَانٌ»، وَاثْنَتَيْنِ بِالْخِلَافِ، وَهُمَا «يَسُ وَالْقُرْآنِ، ن وَالْقَلَمِ» - قُلْتُ:

بُنْيَانٌ قِنَوَانٌ كَذَا قَدْ أَظْهَرَ يَاسِينَ نُونٌ بِالْخِلَافِ أَظْهَرَ

(٥) حُذِفَتِ الْيَاءُ لِلتَّخْفِيفِ.

(٦) قُلْتُ: وَهَذَا يُؤْهِمُ أَنَّ الرَّاءَ لَا بُدَّ مِنْ إِظْهَارِ التَّكْرِيرِ فِيهَا، وَهُوَ لَحْنٌ نَبَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ الْجَزَرِيِّ، وَحَذَرَ مِنْ إِظْهَارِ تَكْرِيرِهَا فِي حَالِ الشَّدَّةِ، فَقَالَ: «وَأَخَفِ تَكْرِيرًا إِذَا مَا تُشَدَّدُ»؛ لِذَا قُلْتُ مُسْتَدْرِكًا عَلَيْهِ:

وَالثَّانِ إِذْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّائِ ثُمَّ أَتَقَنَّتُهُ
إِلَّا بِوَجْهِ السَّكْتِ إِذْغَامٌ مُنْعٍ مَنْ رَاقٍ حَفْصٌ فَإِظْهَارٌ سُمِعَ

وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
فِي خَمْسَةِ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمُزِهَا فِي كَلِمِ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّتْهَا
صِفَ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمَ طَيِّبًا زِدْ فِي ثَقْيٍ ضَعُ ظَالِمًا^(١)

حُكْمُ الْمِيمِ وَالتُّونِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ

وَعُنَّ مِيمًا ثَمَّ نُونًا شُدِّدَا وَسَمَّ كُلًّا حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

وَالْمِيمُ إِنْ تَسَكَّنَ تَجِي قَبْلَ الْهَجَا لَا أَلِفٍ لَيِّنَةٍ لِذِي الْحِجَا
أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطَ إِيخْفَاءُ ادْغَامٌ^(٢) وَإِظْهَارٌ فَقَطُ
فَالأَوَّلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ وَسَمِّهِ الشَّفْوِيُّ^(٣) لِلْقُرَّاءِ^(٤)

(١) فَإِنَّهُ: لُغَةُ الْعَرَبِ فِيهَا نُونَانِ: الْأَوَّلَى: التُّونُ الْأَصْلِيَّةُ، وَتَخْرُجُ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ، وَتُشْرَبُ غُنَّةً فِي الْخَيْشُومِ.
وَالثَّانِيَّةُ: التُّونُ الْفُرْعِيَّةُ، وَتَخْرُجُ مِنَ الْخَيْشُومِ، وَلَا عِلَاجَ لِلِّسَانِ فِيهَا، وَهِيَ الَّتِي فِي الْإِخْفَاءِ الْحَقِيقِيِّ؛ لِذَا
قُلْتُ:

وَصَوْتُهُ إِلَى الْخَيَاشِيمِ انْتَقَلَ وَلَفْظُهُ مِنَ اللِّسَانِ قَدْ بَطَلَ
إِذْ عِنْدَنَا فِي نَطْقِنَا نُونَانِ أَصْلٌ وَفَرْعٌ فَهُمَا حَرْفَانِ

(٢) بِالنَّقْلِ، أَيُّ: يَنْقُلُ حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ إِلَى نُونِ التَّنْوِينِ مَعَ حَذْفِ الْهَمْزَةِ.

(٣) «الشَّفْوِيُّ» بِتَسْكِينِ الْفَاءِ لِلضَّرُورَةِ.

(٤) قُلْتُ: لِلْعُلَمَاءِ فِي الْمِيمِ السَّاكِنَةِ الَّتِي بَعْدَهَا بَاءٌ مَذْهَبَانِ:

الأَوَّلُ: الْإِخْفَاءُ، وَهُوَ مَذْهَبُ الْجُمْهُورِ، وَاخْتِيَارُ ابْنِ الْجَزَرِيِّ.

وَالثَّانِي: الْإِظْهَارُ، وَهُوَ مَذْهَبُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنَادَى، وَجُمْهُورِ الشَّامِيِّينَ وَالْعِرَاقِيِّينَ، وَأَمَّا الْآنَ فَظَهَرَتْ طَائِفَةٌ
خَلَطَتْ بَيْنَ الْمَذْهَبَيْنِ وَافْتَرَتْ مَذْهَبًا جَدِيدًا زَاعِمَةً أَنَّهُ هُوَ الصَّحِيحُ، وَخَطَأَتِ كِبَارُ الْقُرَّاءِ، وَهَدَمَتْ مَا وَصَلَ

وَالثَّانِ (١) إِذْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى
وَالثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ
وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِيَ
وَسَمَّ إِذْغَامًا صَغِيرًا يَأْتِي
مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمَّهَا شَفْوِيَّةً (٢)
لِقُرْبِهَا وَلَا تَحَادٍ (٣) فَاعْرِفْ

حُكْمُ لَامِ (أَل) وَلَا مِ الْفِعْلِ

لِلَّامِ أَلٌ حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرَفِ
قَبْلَ اَرْبَعٍ (٥) مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ
ثَانِيهِمَا إِذْغَامُهَا فِي اَرْبَعٍ
طَبُّ ثُمَّ صَلِّ رُحْمًا تَفْرُضُفْ ذَا نِعَمٍ
أَوَّلَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفْ (٤)
مِنْ ابْنِ (٦) حَجَّكَ وَخَفَ عَقِيمَهُ
وَعَشْرَةٌ أَيْضًا وَرَمَزَهَا فَعِ
دَعُ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ

إِلَيْنَا بِالْأَسَانِيدِ عَنْ أَيْمَةِ الْقِرَاءَةِ، وَقَالُوا: إِنَّ الْإِخْفَاءَ بِإِطْبَاقِ الشَّفَاهِ، فَخَلَطُوا الْإِخْفَاءَ بِالْإِظْهَارِ.

لِذَا يَنْبَغِي الْحَذَرُ مِنْ إِطْبَاقِ الشَّفَاهِ فِي الْإِخْفَاءِ الشَّفْوِيِّ، وَفِي إِقْلَابِ النُّونِ مِيمًا، كَمَا نَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ الْإِمَامُ
الْجَعْفَرِيُّ فَقَالَ: «وَاقْلِبْ وَالْإِطْبَاقُ اتَّقِيَا» لِذَا قُلْتُ مُنَبِّهَا:

فَأَخْفَيْتَهَا لِوَجْهِ قَدْ أَتَى وَاحْذَرْ مِنْ اِطْبَاقِ الشَّفَاهِ يَأْتِي

(١) حُذِفَتِ الْيَاءُ لِلتَّخْفِيفِ.

(٢) «شَفْوِيَّةٌ» بِتَسْكِينِ الْفَاءِ لِلضَّرُورَةِ.

(٣) بِالنَّقْلِ، أَيُّ: بِتَقْلِيلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَى اللَّامِ مَعَ حَذْفِ الْهَمْزَةِ.

(٤) يَجُوزُ فِيهَا: «فَلْتَعْرِفْ» بِفَتْحِ التَّاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ، مَبْنِيٌّ لِلْفَاعِلِ، أَيُّ: فَلْتَعْرِفْ أَنْتَ أَيُّهَا الْقَارِئُ حُرُوفَ إِظْهَارِهَا،
وَ«فَلْتَعْرِفْ» بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ، مَبْنِيٌّ لِلْمَفْعُولِ، أَيُّ: فَلْتَعْرِفْ هَذِهِ الْحُرُوفَ.

(٥) «قَبْلَ اَرْبَعٍ» بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ لِلضَّرُورَةِ.

(٦) «مِنْ ابْنِ» بِالنَّقْلِ.

وَاللَّامُ الْأُولَى^(١) سَمَّهَا قَمْرِيَّةً^(٢) وَاللَّامُ الْآخِرَى^(٣) سَمَّهَا شَمْسِيَّةً
وَأَظْهَرْنَ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقًا فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالتَّقَى^(٤)

أَحْكَامُ الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَقَارِبَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ

إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ
وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبًا وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفًا يُلَقَّبَا
مُتَقَارِبَيْنِ^(٥) أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا فِي مَخْرَجِ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقَا
بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنَ أَوَّلُ حُرْكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلِّ فَقُلْ
كُلٌّ كَبِيرٌ وَافْهَمْنَاهُ بِالْمِثْلِ^(٦)

(١) «الأولى» بالنقل.

(٢) «قمرية» بتسكين الميم للضرورة.

(٣) «الآخرة» بالنقل.

(٤) قُلْتُ: وَهَذَا يُوهِمُ أَنَّ لَامَ الْفِعْلِ تَظْهَرُ فَقَطْ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ لَهَا حُكْمَيْنِ: الْإِدْغَامَ، وَالْإِظْهَارَ، فَرَأَيْتُ أَنَّ أَوْضَحَ ذَلِكَ وَأَذْكَرُ بَاقِي أَحْكَامِ اللَّامَاتِ الَّتِي غَفَلَ عَنْهَا النَّاطِمُ، فَقُلْتُ مُسْتَدْرِكًا عَلَيْهِ:

مَا لَمْ يَكُنْ بُعِيدَهَا لَامٌ وَرَا هَلْ بَلْ فَأَدْغَمَنَّ فِي لَامٍ وَرَا
وَأَظْهَرْنَ وَلَيَعْفُوا وَلَيُضْفَحُوا وَلَا نَحْوِ أَلْسِنَةٍ فَلَيَفْرَحُوا

(٥) يَجُوزُ: «مُتَقَارِبَيْنِ» بِتَسْكِينِ التَّاءِ لِلضَّرُورَةِ، أَوْ «مُقَارِبَيْنِ» بِحَذْفِ التَّاءِ، وَلَا يَجُوزُ «مُتَقَارِبَيْنِ» بِفَتْحِ التَّاءِ؛ حَتَّى لَا يَنْكَسِرَ الْوَزْنُ.

(٦) وَلِبَيَانِ سَبَبِ إِضْرَابِ النَّاطِمِ عَنْ ذِكْرِ عِلَاقَةِ التَّبَاعُدِ، وَالْمُطْلَقِ مِنَ الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَقَارِبَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ، قُلْتُ: أَهْمِلْ تَبَاعُدًا وَمَا قَدْ أُطْلِقَا وَاسْتَصْحَبِ الْإِظْهَارَ حُكْمًا مُطْلَقًا

أَقْسَامُ الْمَدِّ

وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرَعِيٌّ لَهُ وَسَمٌّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ
مَا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ وَلَا بِدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ
بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرُ^(١) هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ^(٢)
وَالْآخِرُ الْفَرَعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى سَبَبٍ^(٣) كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا
حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا^(٤) مِنْ لَفْظٍ «وَاي» وَهِيَ فِي نُوحِيهَا
وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْوَائِ ضَمٌّ شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفٍ^(٥) يُلْتَزَمُ
وَاللَّيْنُ مِنْهَا الْيَا وَوَاوٌ سُكَّنَا إِنْ انْفَتَاحٌ قَبْلَ كُلِّ أُعْلِنَا

أَحْكَامُ الْمَدِّ مَعَ الْهَمْزِ وَبِدُونِهِ

لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدْوُمٌ وَهِيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومُ^(٦)

(١) يَجُوزُ فِيهَا: «غَيْرٌ» بِالرَّفْعِ نَعْتًا لِـ«أَيٍّ»، وَيَجُوزُ: «غَيْرٌ» بِالْجَرِّ نَعْتًا لِـ«حَرْفٍ».

(٢) هَذَا الْبَيْتُ فِيهِ تَذْيِيلٌ، وَهُوَ زِيَادَةُ حَرْفٍ سَاكِنٍ عَلَى مَا آخِرُهُ وَتَدُّ مَجْمُوعٌ.

(٣) «سَبَبٌ» بِتَسْكِينِ الْبَاءِ لِلضَّرُورَةِ.

(٤) «فَعِيهَا» إِثْبَاتُ الْيَاءِ لِلضَّرُورَةِ.

(٥) «أَلْفٍ» بِتَسْكِينِ اللَّامِ لِلضَّرُورَةِ.

(٦) يَجُوزُ فِيهَا: «تَدْوُمٌ - وَاللُّزُومُ» بِالرَّفْعِ عَلَى التَّرْفِيلِ، وَهُوَ زِيَادَةُ سَبَبٍ خَفِيفٍ عَلَى مَا آخِرُهُ وَتَدُّ مَجْمُوعٌ،

وَيَجُوزُ: «تَدْوُمٌ - وَاللُّزُومُ» بِتَسْكِينِ الْمِيمِ عَلَى التَّذْيِيلِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَهُمَا مِنَ الْعِلَلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْعُرُوضِ وَالضَّرْبِ، وَيَدْخُلَانِ الضَّرْبَ الْمَجْزُوءَ؛ فَإِذَا دَخَلَ الضَّرْبُ التَّامُّ فَيَعْدَانِ عِيًّا فِي الْقَصِيدَةِ.

فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ ^(١) يُعَدُّ
وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِّلَ كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُتَفَصِّلُ
وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ الشُّكُونُ وَقَفًّا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ
أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا بَدَلُ ^(٢) كَأَمِنُوا وَإِيمَانًا خُذَا
وَلَا زِمَ إِنْ الشُّكُونُ أَصَّالًا وَضَلًّا وَوَقَفًّا بَعْدَ مَدٍّ طَوَّلًا

أَقْسَامُ الْمَدِّ اللَّازِمِ

أَقْسَامُ لَا زِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ وَتِلْكَ كَلِمَتِي وَحَرْفِي مَعَهُ
كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلٌ فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصِّلُ
فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ مَعَ حَرْفٍ مَدٌّ فَهُوَ كَلِمَتِي وَقَعَ
أَوْ فِي ثَلَاثِي الْحُرُوفِ وَجِدَا وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِي بَدَا
كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا مَخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا
وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّورِ وَجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرَ
يَجْمَعُهَا حُرُوفُ «كَمْ عَسَلْ نَقْصُ» وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّوْلُ أَخْصَصُ
وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِي ^(٣) لَا أَلِفُ فَمَدُّهُ ^(٤) مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلِفُ

(١) «بِمُتَّصِلٍ» بِتَسْكِينِ اللَّامِ لِلضَّرُورَةِ.

(٢) «بَدَلُ» بِتَسْكِينِ اللَّامِ لِلضَّرُورَةِ.

(٣) «الْثَّلَاثِي» بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ لِلضَّرُورَةِ.

(٤) لَيْسَ فِيهَا إِلَّا «فَمَدُّهُ» بِفَتْحِ الْمِيمِ وَرَفْعِ الدَّالِ عَلَى أَنَّهَا مُبْتَدَأٌ، وَلَوْلَا ذِكْرُهُ بَعْدَهَا كَلِمَةُ «أَلِفُ» بِمَعْنَى عَهْدٍ؛

لَجَازَ: «فَمَدُّهُ» بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الدَّالِ عَلَى أَنَّهَا فِعْلٌ أَمْرٌ، وَلَا يَجُوزُ: «فَمَدُّهُ» بِضَمِّ الْمِيمِ وَالدَّالِ، كَمَا ضَبَطَهَا الْبَعْضُ، فَهَذَا لَحْنٌ.

وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ فِي لَفْظِ (حَيِّ طَاهِرٍ) قَدْ انْحَصَرَ^(١)
وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعُ عَشَرَ «صِلْهُ سَحِيرًا»^(٢) مَنْ قَطَعَكَ «ذَا

الْخَاتِمَةُ

وَتَمَّ ذَا النِّظْمُ بِحَمْدِ اللَّهِ عَلَى تَمَامِهِ بِلا تَنَاهِي
أَبْيَاتُهُ «نَدُّ بَدَا» لِذِي النُّهَى تَارِيخُهُ «بُشْرَى لِمَنْ يُتَّقِنُهَا»^(٣)
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا عَلَى خَتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدًا
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعٍ وَكُلِّ قَارِيٍّ وَكُلِّ سَامِعٍ



(١) قُلْتُ: وَهَذَا يُوهِمُ أَنَّ حُرُوفَ الْمَدِّ الطَّبِيعِيِّ الْحَرْفِيِّ سِتَّةُ أَحْرَفٍ بِزِيَادَةِ حَرْفِ الْأَلِفِ، وَمَعْلُومٌ أَنَّ الْأَلِفَ لَا مَدَّ فِيهَا؛ إِذْ يَخْلُو وَسَطُهَا مِنْ حَرْفٍ مَدٍّ، وَلَقَدْ وَقَعَ بَعْضُ الشُّرَاحِ فِي هَذَا التَّوَهُّمِ؛ لِذَا وَجَبَ التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ مُسْتَدْرِكًا عَلَيْهِ:

وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ فِي «حَيِّ طَاهِرٍ» لَفْظُهُ قَدْ انْحَصَرَ

(٢) رَجُلٌ سَحِرٌ وَسَحِيرٌ: انْقَطَعَ سَحْرُهُ، وَهُوَ رِثْتُهُ، فَإِذَا أَصَابَهُ مِنْهُ السَّلُّ وَذَهَبَ لَحْمُهُ، فَهُوَ سَحِيرٌ وَسَحِرٌ. (لسان العرب).

(٣) لِبَيَانِ التَّغْيِيرَاتِ الَّتِي أَحْدَثْتُهَا، قُلْتُ:

ثَلَاثُ عُذْلَتُ بِقَوْلِ نَاصِرٍ ثَمَانِيَةَ زِيدَتُ بِعَوْنِ النَّاصِرِ

المُقَدِّمَةُ

فِيمَا يَجِبُ عَلَى قَارِي

الْقُرْآنِ أَنْ يَعْلَمَهُ

نَظْمٌ

أَبِي الْخَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ الْجَزَرِيِّ

قَرَأَهُ وَضَبَطَهُ

أَبُو أَحْمَدَ نَاصِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو غَزَالَةَ

الْمُقَرَّرِيُّ بِالْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ الصُّغْرَى وَالْكُبْرَى

وَمُدْرَسُ الْقِرَاءَاتِ بِالْأَزْهَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المُقَدِّمَةُ

يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبِّ سَامِعِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
وَبَعْدُ إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَةٌ^(١)
إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ مُحَاسِنُ
مَخَارِجِ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ
مُحَرَّرِي التَّجْوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ
مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْضُولٍ بِهَا
مُحَمَّدُ ابْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِي
عَلَى نَبِيِّهِ وَمُضْطَفَّاهُ
وَمُقَرَّرِ الْقُرْآنِ مَعَ مُحِبِّهِ
فِيمَا عَلَى قَارِئِهِ^(٢) أَنْ يَعْلَمَهُ
قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوَّلًا أَنْ يَعْلَمُوا
لِيَلْفِظُوا^(٣) بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ
وَمَا الَّذِي رُسِمَ^(٤) فِي الْمَصَاحِفِ
وَتَاءً أَثْنَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبُ بِهَا

(١) بِكَسْرِ الدَّالِ وَفَتْحِهَا، وَالْكَسْرُ هُوَ الْأَفْصَحُ.

(٢) فِي (ط): «عَلَى الْقَارِي».

(٣) فِي (م): «لِيَنْطِقُوا».

(٤) يَجُوزُ فِيهَا «رُسِمَ» عَلَى الطِّي وَهُوَ حَذْفُ الرَّابِعِ السَّاكِنِ فَتَصْبِحُ بِهِ «مُسْتَفْعِلُنْ»: «مُسْتَعْلُنْ»، وَيَجُوزُ فِيهَا

«رُسِمَ» عَلَى الْخَبْلِ وَهُوَ حَذْفُ الثَّانِي وَالرَّابِعِ السَّاكِنَيْنِ فَتَصْبِحُ بِهِ «مُسْتَفْعِلُنْ»: «مُتْعِلُنْ».

بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ (١)

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشَرُ
 فَأَلِفُ الْجَوْفِ (٢) وَأُخْتَاهَا وَهِيَ
 ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ هَمْزُ هَاءِ
 أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاوُهَا وَالْقَافُ
 أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا
 لِأَضْرَاسٍ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا
 وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ (٥) تَحْتُ اجْعَلُوا
 وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ
 مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَائِيَا السُّفْلَى
 مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ
 لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ
 عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ
 حُرُوفُ مَدٍّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي
 ثُمَّ لَوْسَطِهِ (٣) فَعَيْنٌ حَاءُ (٤)
 أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الْكَافُ
 وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا
 وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا
 وَالرَّاءُ يُدَانِيهِ لِظَهْرِ أَدْخَلُوا (٦)
 عَلَيَا الثَّنَائِيَا وَالصَّافِرُ مُسْتَكِنٌ
 وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا
 فَالْفَامَعِ اطْرَافِ الثَّنَائِيَا الْمُشْرِفَةِ
 وَغَنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخِشُومُ

(١) مِنْ (أ)، وَ (ب)، وَ (ف)، وَ (ي).

(٢) فِي (أ)، وَ (ب)، (س)، وَ (ل)، وَ (ي): «لِلْجَوْفِ أَلِفٌ».

(٣) فِي (ب): «وَمِنْ وَسَطِهِ».

(٤) فِي (ع): «عَيْنٌ وَحَاءٌ».

(٥) فِي (ب)، وَ (س)، وَ (ط): «طَرَفِهِ» بِتَسْكِينِ الرَّاءِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي «تَهْذِيبِ اللُّغَةِ»: «الْحِرَانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ

قَالَ: الطَّرْفُ: طَرَفُ الْعَيْنِ، وَالطَّرْفُ: النَّاحِيَةُ مِنَ النُّوَاحِي».

(٦) فِي (أ)، وَ (ب)، وَ (ج)، وَ (ط)، وَ (ع)، وَ (ف)، وَ (ل)، وَ (م)، وَ (ي): «أَدْخَلُ».

بَابُ صِفَاتِ الْحُرُوفِ (١)

صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِلٌ مُنْفَتِحٌ مُضْمَةٌ وَالضُّدُّ قُلٌّ
 مَهْمُوسُهَا «فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكَتٌ» شَدِيدُهَا لَفْظٌ «أَجْدُ قَطٌّ بَكَتٌ»
 وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ «لِنْ عُمَرُ» وَسَبْعُ عُلُوٍّ «خُصَّ ضَغْطٌ قِظٌ حَصَرُ»
 وَ(٢) صَادُ ضَادُّ طَاءُ ظَاءُ مُطَبَّقَةٌ وَ«فَرٍّ مِنْ لُبٍّ» الْحُرُوفُ الْمُذْلَقَةُ
 صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سَيْنٌ قَلَقَلَةٌ «قُطْبُ جَدٍ» وَاللَّيْنُ
 وَآوُ وَيَاءُ سُكَّنَا وَانْفَتَحَا قَبْلَهُمَا وَالْأَنْحِرَافُ صُحَّحَا
 فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ وَبِتَكَرِيرِ جُعِلَ وَلِلتَّفَشِّيِ الشَّيْنُ ضَادًا اسْتُطِلَ

بَابُ مَعْرِفَةِ التَّجْوِيدِ (٣)

وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَزِمٌ مَنْ لَمْ يُصَحِّحْ (٤) الْقُرْآنَ آثِمٌ
 لِأَنَّهُ بِهِ إِلَاهٌ أَنْزَلَا وَهَكَذَا (٥) مِنْهُ الْيَنَاءُ وَصَلَا

(١) مِنْ (أ)، وَ (ب)، وَ (ف)، وَ (ي).

(٢) سَاقِطٌ مِنْ (أ)، وَ (ب).

(٣) مِنْ (أ)، وَ (ب)، وَ (ف)، وَ (ي).

(٤) فِي جَمِيعِ النُّسخِ مَا عَدَا (ط)، وَ (ع): «مَنْ لَمْ يُجَوِّدْ». وَفِي (ط)، وَ (ع): «مَنْ لَمْ يُصَحِّحْ».

(٥) فِي (ط): «فَهَكَذَا».

وَهُوَ أَيْضًا حِلْيَةُ التَّلَاوَةِ وَزَيْنَةُ الْأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ
 وَهُوَ إعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا مِنْ صِفَةٍ لَهَا وَمُسْتَحَقَّهَا
 وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمَثَلِهِ
 مُكَمَّلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلَّفَ بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِلا تَعَشُّفٍ
 وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ إِلَّا رِيَاضَةٌ أَمْرِي بِفَكِّهِ

بَابُ التَّرْقِيقِ وَاسْتِعْمَالِ الْحُرُوفِ (١)

فَرَقَّقْنِ مُسْتَفِلًا مِنْ أَحْرَفٍ وَحَاذِرْنَ تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلِفِ
 وَهَمْزَ (٢) الْحَمْدُ أَعُوذُ (٣) إِهْدِنَا
 وَلِيَتَلَطَّفْ وَعَلَى اللَّهِ وَلَا الضُّ (٤)
 وَبَاءَ بَرْقٍ، بَاطِلٍ، بِهِمْ، بِذِي
 فِيهَا وَفِي الْحِيمِ كَحُبِّ، الصَّبْرِ
 وَبَيِّنَنَّ مُقْلَقًا إِنْ سَكَنَّا
 وَحَاءَ حَصْحَصَ، أَحْطَطْتُ، الْحَقُّ
 وَالْمِيمَ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضٍ
 وَأَحْرَضَ (٥) عَلَى الشَّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي
 رَبْوَةٍ، اجْتَثَّتْ، وَحَجَّ، الْفَجْرِ
 وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبْيَنًا
 وَسِينَ مُسْتَقِيمَ، يَسْطُوا، يَسْقُوا

(١) مِنْ (ف)، وَفِي (أ)، وَ (ب)، وَ (ي): بَابُ التَّرْقِيقَاتِ.

(٢) فِي (أ): «هَمْزٌ». وَفِي (ب): «كَهَمْزٌ». وَفِي (ع)، وَ (ف): «وَهَمْزَةٌ».

(٣) فِي (م): «وَأَعُوذُ».

(٤) فِي (ب)، وَ (ج)، وَ (ف)، وَ (و): «وَلَضٌّ».

(٥) فِي (س)، وَ (ع)، وَ (ف): «فَاخْرَصَ».

بَابُ أَحْكَامِ الرَّاءَاتِ^(١)

وَرَقَّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ كَذَلِكَ بَعْدَ الْكُسْرِ حَيْثُ سَكَنْتُ
 إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفٍ اسْتِعْلَاءً أَوْ كَانَتْ الْكُسْرَةُ^(٢) لَيْسَتْ أَضْلًا
 وَالْخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِكُسْرِ يُوجَدُ وَأَخْفِ تَكْرِيرًا إِذَا تُشَدَّدُ^(٣)

بَابُ اللَّامَاتِ^(٤)

وَفَخِّمِ اللَّامَ مِنْ اسْمِ اللَّهِ عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ اللَّهِ

بَابُ حُرُوفِ الاسْتِعْلَاءِ^(٥)

وَحَرْفَ الاسْتِعْلَاءِ فَخِّمْ وَاخْصَصَا الْإِطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوَ قَالَ وَالْعَصَا

[بَعْضُ التَّنْبِيهَاتِ]

وَبَيِّنِ الْإِطْبَاقَ مِنْ أَحْطَتْ، مَعَ^(٦) بَسَطَتْ، وَالْخُلْفُ بِنَخْلُكُمُ وَقَعَ^(٧)

(١) مِنْ (أ)، وَ (ب)، وَ (ف).

(٢) فِي (ب): «بِالْكَسْرِ».

(٣) فِي (ب): «تُشَدَّدُوا». وَفِي (د): «يُشَدَّدُ».

(٤) مِنْ (أ)، وَ (ب)، وَ (ف)، وَ (ي).

(٥) مِنْ (أ)، وَفِي (ب): التَّحْذِيرَات.

(٦) فِي (ط): «وَمَعَ».

(٧) قَالَ الطَّبِيبِيُّ مُسْتَدْرِكًا:

نَخْلُكُمُ أَذْغَمَ بِإِخْلَافٍ وَلَا تُبْقِ صِفَةً لِلْقَافِ

وَاحْرِضْ عَلَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا
وَأَنْعَمْتَ وَالْمَغْضُوبِ مَعَ ضَلَّلْنَا^(١)
وَحَلَّصْ انْفِتَاحَ مَحْذُورًا عَسَى
خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِمَحْظُورًا عَصَى
وَرَاعَ شِدَّةَ بَكَافٍ وَبَتَا
كَشَرَ كُفِّكُمْ وَتَتَوَفَّى^(٢) فِتْنَتَا

بَابُ أَحْكَامِ الْإِدْغَامِ^(٣)

وَأَوَّلِي مِثْلِ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنَ
أَدْغِمَ كَقُلْ رَبِّ وَبَلْ لَا وَأَبْنُ
فِي يَوْمٍ مَعَ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ
سَبَّحَهُ لَا تُزِغْ قُلُوبَ فَالْتَقَمَ

بَابُ الظَّاءَاتِ جَمِيعًا فِي الْقُرْآنِ^(٤)

وَالضَّادَ بِاسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجٍ
مَيِّزٍ مِنَ الظَّاءِ وَكُلُّهَا تَجِي
فِي الظُّعْنِ ظِلُّ الظُّهْرِ عَظُمَ الْحِفْظِ
أَيَقِظُ وَأَنْظِرُ عَظُمَ ظَهْرِ اللَّفْظِ
ظَاهِرٌ لَظَى شَوَاطِظُ كَظَمَ ظَلَمًا
أَغْلَظَ ظَلَامَ ظَفُرٍ أَنْتَظِرُ ظَمًا
عِضِينَ ظَلَّ النَّحْلُ زُخْرُفًا سَوَى
وَظَلَّتْ^(٥) ظَلْتُمْ، وَبِرُومٍ ظَلُّوا
كَالْحِجْرِ، ظَلَّتْ شُعْرًا نَظَلُّ^(٦)

(١) فِي (أ)، وَ(ج)، (س)، وَ(م): «ظَلَّلْنَا».

(٢) فِي (ع)، وَ(ي): «وَيُتَوَفَّى».

(٣) مِنْ (ب).

(٤) مِنْ (ب): بَابُ الظَّاءَاتِ جَمِيعًا فِي الْقُرْآنِ، وَفِي (أ) وَ(ي): بَابُ الظَّاءَاتِ، وَفِي (ف): بَابُ الضَّادِ وَالظَّاءِ.

(٥) فِي (أ)، وَ(ع): «فَظَلَّتْ».

(٦) فِي (ب)، وَ(د)، وَ(ل): «فَظَلُّوا». وَفِي (ي): «تَظَلُّ».

يُظَلِّلْنَ مَحْظُورًا مَعَ الْمُحْتَظَرِ وَكُنْتَ فَظًّا وَجَمِيعَ النَّظَرِ
إِلَّا بَوَيْلٌ هَلْ وَأُولَى نَاصِرُهُ وَالْغَيْظُ لَا الرَّغْدِ وَهُودٌ قَاصِرُهُ
وَالْحَظُّ لَا الْحَضُّ عَلَى الطَّعَامِ وَفِي ضَنِينٍ^(١) الْخِلَافُ سَامِي

بَابُ التَّحْذِيرَاتِ^(٢)

وَأِنْ تَلَاقَيَْا الْبَيَانَ لَا زِمَ أَنْقَضَ ظَهْرَكَ يَعْضُ الظَّالِمُ
وَاضْطَرَّ مَعَ وَعَظْتَ مَعَ أَفْضَتُمْ وَصَفَّ هَا جَبَاهُهُمْ عَلَيْهِمْ

[بَابُ التُّونِ وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ وَالْمِيمِ السَّائِكَةِ]

وَأَظْهَرَ الْغَنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ مِيمٍ إِذَا مَا شُدَّادًا وَأَخْفَيْنِ^(٣)
الْمِيمَ إِنْ تَسَكَّنَ بِغَنَّةٍ لَدَى بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا
وَأَظْهَرْنَهَا عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرَفِ وَاحْذَرُ لَدَى وَآوٍ وَفَا أَنْ^(٤) تَخْتَفِي

بَابُ أَحْكَامِ التُّونِ السَّائِكَةِ وَالتَّنْوِينِ^(٥)

و^(٦) حُكْمُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ^(٧) يُلْفَى إِظْهَارُ ادْغَامٍ وَقَلْبٌ اخْفَا

(١) فِي (د)، (س)، (ط)، و(ع)، و(ف)، و(و)، و(ي): «ظَنِين».

(٢) مِنْ (أ)، و(ب)، و(ف)، و(ي).

(٣) فِي (ط): «وَأَخْفَيْن».

(٤) سَقَطَ مِنْ (د).

(٥) مِنْ (أ)، و(ب)، و(ف)، و(ي).

(٦) سَقَطَ مِنْ (ط).

(٧) سَقَطَ مِنْ (أ).

فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهَرَ وَأَدْغَمَ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لَا بَغْنَةَ لَزِمَ^(١)
وَأَدْغَمَ مِنْ بَغْنَةٍ فِي يُومِنُ إِلَّا بِكَلِمَةٍ كَدُنْيَا عَنْوُنُوا
وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَاءِ^(٢) بَغْنَةٌ كَذَا لِأَخْفَالِ دِي بَاقِي الْحُرُوفِ أَخْذَا

بَابُ مَعْرِفَةِ الْمَدَّاتِ^(٣)

وَالْمَدُّ لَزِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى وَجَائِزٌ وَهُوَ وَقْصَرٌ ثَبَتَا
فَلَزِمَ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفٍ مَدٌّ سَاكِنٌ حَالَيْنِ وَبِالطُّولِ يَمُدُّ
وَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِكَلِمَةٍ
وَجَائِزٌ^(٤) إِذَا أَتَى مُنْفَصِلًا أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفًّا مُسْجَلًا

بَابُ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ وَالْإِبْتِدَاءِ^(٥)

وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ لَا بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ
وَالْإِبْتِدَاءِ وَهِيَ تُقَسَّمُ إِذْنُ ثَلَاثَةً: تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنٌ
وَهِيَ لِمَاتٍ فَإِنْ لَمْ يُوجَدْ^(٦) تَعَلَّقُ أَوْ كَانَ مَعْنًى فَايْتَدِي^(٧)

(١) فِي (ط): «أَتَمَّ». وَفِي (ف): «لَزِمَ».

(٢) فِي (أ)، و(و)، و(ي): «الْبَاءِ».

(٣) مِنْ (أ)، و(ب)، و(ف)، و(ي): بَابُ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ.

(٤) فِي (ط): «وَجَائِزًا».

(٥) مِنْ (أ)، و(ب)، و(ف)، و(ي).

(٦) فِي (ب)، و(ط)، و(ع): «يُوجَدِي».

(٧) فِي (و): «فَايْتَدِي».

فَالْتَّامُ وَالْكَافِي^(١) وَلَفْظًا فَاْمْنَعَنْ
إِلَّا رُؤُوسَ الْآيِ جَوَّزَ فَالْحَسَنُ
وَعَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ
يُوقَفُ^(٢) مُضْطَرًّا وَيَبْدَأُ^(٣) قَبْلَهُ
وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجِبَ^(٤)
وَلَا حَرَامٌ غَيْرُ مَا لَهُ سَبَبُ

بَابُ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ^(٥)

وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا
فَاقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ أَنْ لَا
و^(٦) تَعْبُدُوا يَاسِينَ^(٧) ثَانِي هُودَ لَا
أَنْ لَا يَقُولُوا لَا أَقُولُ إِنْ مَا^(٨)
نَهُوا اقْطَعُوا مِنْ مَا مَلَكَ رُومَ النَّسَا^(٩)
فِي مُصْحَفِ الْإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَى
مَعَ مَلَجَإٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا
يُشْرِكُنْ تُشْرِكُ يَدْخُلْنَ تَعْلُوا عَلَى
بِالرَّغْدِ وَالْمَفْتُوحِ^(٩) صِلْ وَعَنْ مَا^(١٠)
خُلِفَ الْمُنَافِقِينَ أَمْ مَنْ^(١٢) أَسَّسَا

(١) فِي (ط)، و(ع)، و(ف)، و(ل)، و(و): «فَالْكَافِي».

(٢) فِي (أ)، و(ب)، و(ط)، و(ف)، و(و): «الْوَقْف».

(٣) فِي (ب): «أَوْ يَبْدَأُ».

(٤) فِي (ب)، و(ط): «يَجِب».

(٥) مِنْ (أ)، و(ف)، و(ي)، و(ب): بَابُ مَعْرِفَةِ مَا رَسَمَ مِنَ الْمَقْطُوعَاتِ وَالْمَوْصُولَاتِ.

(٦) سَاقِطٌ مِنْ (ط).

(٧) فِي (ب)، و(د)، و(ع)، و(ل)، و(و)، و(م)، و(ي): «يَس».

(٨) فِي (د)، و(س): «إِمَّا».

(٩) فِي (أ): «كَالْمَفْتُوح».

(١٠) فِي (د)، و(س): «وَعَمَّا». وَالْبَيْتُ سَاقِطٌ مِنْ (و).

(١١) فِي (ج)، و(م): «مِمَّا». وَفِي (أ)، و(ب)، و(ج)، و(ف)، و(م)، و(و): «مِنْ مَا بِرُومِ وَالنَّسَا». فِي (ع): «نُهُوا»

اقْطَعُوا مِنْ مَلَكَ رُومِ النَّسَا». وَفِي (هـ): «وَاقْطَعُوا مِنْهَا وَبِرُومِ وَالنَّسَا».

(١٢) فِي (ج): «أَمَّنْ».

فُصِّلَتِ النِّسَاءُ وَذُبِحَ حَيْثُ مَا^(١) وَأَنْ لَّمِ الْمَفْتُوحَ كَسْرُ إِنَّ مَا^(٢)
الْأَنْعَامَ وَالْمَفْتُوحَ يَدْعُونَ^(٣) مَعَا وَحُلِفُ الْإِنْفَالِ وَنَحْلٍ وَقَعَا
وَكُلُّ مَا^(٤) سَأَلْتُمُوهُ وَاخْتَلَفَ رُدُّوا كَذَا قُلْ^(٥) بِسْمَا وَالْوَصْلَ صِفُ
خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا فِي مَا^(٦) أَقْطَعَا أَوْحِي أَفْضَلُكُمْ وَاشْتَهَتْ يَبْلُوا^(٧) مَعَا
ثَانِي فَعَلَنْ وَقَعَتْ رُومٌ كِلَا تَنْزِيلُ ظَلَّةٍ^(٨) وَغَيْرَهَا صِلَا^(٩)
فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ صِلَ وَمُخْتَلَفَ فِي الشُّعْرَا^(١٠) الْأَحْزَابِ وَالنِّسَاءِ وَصِفُ
وَصِلَ فَإِنْ لَمْ^(١١) هُودَ أَنْ لَنْ^(١٢) نَجْعَلَا نَجْمَعُ كَيْلًا تَحْزُنُوا تَأْسُوا عَلَى
حَجَّ عَلَيْكَ حَرْجٌ وَقَطْعُهُمْ عَنْ مَنْ^(١٣) يَشَاءُ مَنْ^(١٤) تَوَلَّى يَوْمَ هُمْ^(١٥)

(١) فِي (ي): «حَيْثُمَا».

(٢) فِي (د): «وَأَنْ لَّمِ الْمَفْتُوحَ كَسْرُ إِنَّ مَا».

(٣) فِي (ط)، و(ل)، و(م)، و(ي): «تَدْعُونَ».

(٤) فِي (د)، و(م)، و(ي): «وَكُلَّمَا».

(٥) سَاقِطٌ مِنْ (أ).

(٦) فِي (د)، و(س)، و(ع)، و(م): «فِيمَا».

(٧) فِي (ط): «تَبْلُوا».

(٨) فِي (ط): «ظَلَّةٍ». وَفِي الْبَاقِي: «شُعْرَا».

(٩) فِي (أ)، و(ب): «أَوْ غَيْرَهَا صِلَا». فِي (م)، و(هـ): «وَعَيْرُ ذِي صِلَا».

(١٠) فِي (س): «الظَّلَّة».

(١١) فِي (س)، و(هـ)، و(ط)، و(ع)، و(ل)، و(و): «فَالَمْ».

(١٢) فِي (ب)، و(ج)، و(س)، و(هـ)، و(ع)، و(ل)، و(م)، و(و)، و(ي): «الَّن».

(١٣) فِي (س): «عَمَّن».

(١٤) سَاقِطٌ مِنْ (ط).

(١٥) فِي (ب)، و(د): «يَوْمَهُمْ».

وَمَالِ هَذَا^(١) وَالَّذِينَ هُوَ لَا تَحِينَ فِي الْإِمَامِ صَلِّ وَوَهَّالًا^(٢)
أَوْ وَزَنُوهُمْ^(٣) وَكَالُوهُمْ صَلِّ كَذَا مِنْ أَلِ وَيَا وَهًا^(٤) لَا تَفْصِلِ^(٥)

بَابُ التَّاءَاتِ^(٦)

وَرَحِمَتْ^(٧) الزُّخْرُفِ بِالتَّازِبَرَةِ لَا عِرَافِ رُومَ^(٨) هُودَ كَافَ الْبَقَرَةِ
نِعْمَتُهَا ثَلَاثُ نَحْلِ إِبْرَهَمَ مَعَا أَخِيرَاتٍ عُقُودُ الثَّانِ هُمْ^(٩)
لُقْمَانُ ثُمَّ فَاطِرٌ كَالطُّورِ عِمْرَانُ لَعْنَتْ^(١٠) بِهَا وَالنُّورِ
وَأَمْرَاتُ^(١١) يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَصِ تَحْرِيمِ مَعْصِيَتِ^(١٢) بِقَدْ سَمِعَ يُخْصِصُ
شَجَرَتُ^(١٣) الدُّخَانِ سُنَّتْ فَاطِرِ كُلًّا وَالْأَنْفَالِ وَأُخْرَى^(١٤) غَافِرِ

(١) فِي (ج): «لِهَذَا».

(٢) فِي (أ)، وَ(ب)، وَ(س)، وَ(هـ)، وَ(ل)، وَ(ف)، وَ(و)، وَ(ي): «وَقِيلَ لَا». وَفِي (ع) هَذَا الشَّطْرُ سَاقِطٌ.

(٣) فِي (ج)، وَ(د)، وَ(س)، وَ(هـ)، وَ(ط)، وَ(ع)، وَ(ل)، وَ(م)، وَ(و)، وَ(ي): «وَوَزَنُوهُمْ».

(٤) فِي (ج)، وَ(س)، وَ(ط)، وَ(ل)، وَ(و): «وَهَا وَيَا». وَ«هَا» سَاقِطَةٌ مِنْ (ي).

(٥) فِي (ب): «تَفْصِيلِي».

(٦) مِنْ (أ)، وَ(ب)، وَ(ي): بَابُ بَيَانِ التَّاءَاتِ.

(٧) فِي (د)، وَ(م)، وَ(ي): «وَرَحْمَةٌ».

(٨) سَقَطَ مِنْ (س).

(٩) فِي (ط)، وَ(ع): «تَمْ». وَفِي (و): «عُقُودُ ثَانِي هُمْ».

(١٠) فِي (د): «لَعْنَةٌ».

(١١) فِي (د)، وَ(ل): «وَأَمْرَاءٌ». وَفِي (و): «أَمْرَاتُ يُوسُفَ».

(١٢) فِي (د)، وَ(م): «مَعْصِيَةٌ».

(١٣) فِي (د)، وَ(هـ)، وَ(ي): «شَجَرَةٌ».

(١٤) فِي (هـ)، وَ(ط)، وَ(م)، وَ(و)، وَ(ي): «وَحَرْفٌ». وَفِي (س): «وَأَحَرْفٌ». وَفِي (ل): «وَأَخْرَ».

قُرْتُ^(١) عَيْنٍ جَنَّتْ^(٢) فِي وَقَعَتْ
فَطَرْتُ بَقِيَّتْ وَابْنَتْ وَكَلِمَتْ^(٣)
أَوْسَطَ الْأَعْرَافِ وَكُلُّ مَا^(٤) اخْتَلَفَ
جَمَعًا وَفَرَدًا فِيهِ بِالتَّاءِ عُرِفَ

بَابُ هَمْزِ الْوَصْلِ^(٥)

وَأَبْدَأُ بِهَمْزِ الْوَصْلِ^(٦) مِنْ فِعْلٍ^(٧) بِضَمٍّ^(٨) إِنَّ كَانَ ثَالِثٌ^(٩) مِنْ الْفِعْلِ يُضَمُّ
وَإِكْسِرُهُ حَالَ الْكُسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي
ابْنٍ مَعَ ابْنَتْ^(١٠) امْرِيٍّ وَاثْنَيْنِ وَامْرَأَةٍ^(١١) وَاسْمٍ مَعَ اثْنَتَيْنِ

بَابُ الرَّوْمِ وَالْإِشْمَامِ فِي الْوَقْفِ^(١٢)

وَحَازِرِ الْوَقْفِ بِكُلِّ الْحَرَكَهْ إِلَّا إِذَا رُمْتَ فَبَعْضُ الْحَرَكَهْ^(١٣)
إِلَّا بِفَتْحٍ أَوْ بِضَبٍّ وَأَشْمَمَ إِشَارَةً بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمٍّ

(١) فِي (ع)، وَ(م)، وَ(ي): «قُرَّة».

(٢) فِي (د)، وَ(م): «جَنَّة».

(٣) فِي (ع) الشَّطْرُ الْأَوَّلُ مَكَانَ الثَّانِي، وَالثَّانِي مَكَانَ الْأَوَّلِ. وَفِي (م): «وكلمة».

(٤) فِي (ج)، وَ(س)، وَ(هـ)، وَ(ط)، وَ(م)، وَ(ل)، وَ(ي): «كُلَّمَا».

(٥) مِنْ (أ)، وَ(ف)، وَ(ي)، وَفِي (ب): معرفة الهمزات.

(٦) فِي (ع): «وَأَبْدَأُ الْوَصْلَ بِهَمْزٍ». وَفِي (ف): «وَأَبْدَأُ بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ».

(٧) سَقَطَ مِنْ (س).

(٨) فِي (ط): «يُضَمُّ».

(٩) فِي (د): «ثَالِثًا».

(١٠) فِي (د): «ابْنَتْ». وَفِي الْبَاقِي: «ابْنَتْ».

(١١) فِي (س): «امْرَأَتٍ».

(١٢) مِنْ (ب)، وَفِي (ي): باب تحذير الوقف.

(١٣) فِي (ع)، وَ(ي): «الْحَرَكَهْ». وَفِي الْبَاقِي: «حَرَكَهْ».

[الْخَاتِمَةُ]

وَقَدْ تَقَضَّى نَظْمِي الْمُقَدِّمَةَ^(١) مِنْي لِقَارِي الْقُرْآنِ تَقْدِمُهُ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَهَا خِتَامٌ ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدُ وَالسَّلَامُ^(٢)



(١) فِي (ي): «نَظْمِي لِلْمُقَدِّمَةِ».

(٢) وَهَذَا تَمَامُ «الْمُقَدِّمَةِ الْجَزَرِيَّةِ»، وَزَيْدٌ فِي (ط)، وَ(ع):

عَلَى النَّبِيِّ الْمُضْطَفَّى خَيْرِ الْبَشَرِ مَا ظَلَّتْ شَمْسٌ وَمَا لَاحَتْ قَمَرٌ

وَفِي (ج):

عَلَى النَّبِيِّ الْمُضْطَفَّى الْمُخْتَارِي وَآلِهِ وَصَاحِبِهِ الْأَبْرَارِ

وَفِي (ي):

عَلَى النَّبِيِّ الْمُضْطَفَّى وَآلِهِ وَصَاحِبِهِ وَتَابِعِي مَنَوَالِهِ

عَلَى النَّبِيِّ الْمُضْطَفَّى الْمُخْتَارِي وَآلِهِ وَصَاحِبِهِ الْأَبْرَارِ

وَفِي (هـ)، وَ(س)، وَ(ل):

عَلَى النَّبِيِّ أَحْمَدَ وَآلِهِ وَصَاحِبِهِ وَتَابِعِي مَنَوَالِهِ

وَزَيْدٌ فِي (ب)، وَ(د)، وَ(ط)، وَ(ل):

أَبْيَاتُهَا قَافٌ وَزَايٌ بِالْعَدَدِ مَنْ يُحْسِنُ التَّجْوِيدَ يَظْفَرُ بِالرَّشْدِ

وَهَذَانِ الْبَيْتَانِ لَيْسَا مِنْ قَوْلِ النَّازِمِ، بَلْ هُمَا مِنْ زِيَادَاتِ النَّسَاجِ.

تَمَّ - بِحَمْدِ اللَّهِ - الْإِنْتِهَاءُ مِنْ قِرَاءَتِهِمَا وَضَبْطِهِمَا

فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ السَّابِعِ مِنْ شَهْرِ جُمَادَى الْأُولَى

سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ بَعْدَ الْمِائَةِ الرَّابِعَةِ عَشَرَ مِنْ هِجْرَةِ الرَّسُولِ ﷺ

الْمُوَافِقِ الثَّلَاثِ مِنْ شَهْرِ فُبرَايِرِ سَنَةِ أَلْفَيْنِ وَسَبْعَةِ عَشَرَ

كُتِبَ

أَبُو أَحْمَدَ نَاصِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو عَزَالَةَ

النَّصُّ الْمُحَقَّقُ

(المُعَدُّ لِلْحِفْظِ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُتَمِّمَةُ تَحْفَةِ الْأَطْفَالِ وَالْغِلْمَانِ

الْمُقَدِّمَةُ

١. يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغُفُورِ
٢. الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًا عَلَى
٣. وَبَعْدُ هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ
٤. سَمَّيْتُهُ بِتَحْفَةِ الْغِلْمَانِ
٥. أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَابَا
- دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الْجَمْزُورِي
- مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا
- فِي النُّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ
- عَنْ شَيْخِنَا الْمَاهِرِ بِالْقُرْآنِ
- وَالْأَجْرَ وَالْقَبُولَ وَالثَّوَابَا

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

٦. لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنْ وَلِلتَّنْوِينِ
٧. فَالْأَوَّلُ الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ
٨. هَمْزٍ فَهَاءٍ ثُمَّ عَيْنٍ حَاءٍ
٩. وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِسِتَّةٍ أَتَتْ
١٠. لِكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَا
- أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبَيَّنِي
- لِلْحَلْقِ سِتٌّ رُبَّتْ فَلْتَعْرِفِ
- مُهِمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءٌ
- فِي «يَرْمُلُونَ» عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَّتْ
- فِيهِ بَغْنَةً بِـ «يَنْمُو» عَلِمَا

١١. إِلَّا إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَلَا تُدْغِمُ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنَوَانِ تَلَا
 ١٢. بُيَّانُ قِنَوَانٍ كَذَا قَدْ أَظْهَرَ
 ١٣. وَالثَّانِ إِدْغَامُ بَغْيَرٍ غُنَّةً
 ١٤. إِلَّا بَوَجْهِ السَّكْتِ إِدْغَامُ مُنْعٍ
 ١٥. وَالثَّلَاثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ
 ١٦. وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ
 ١٧. فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمُزَهَا
 ١٨. صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا
 ١٩. وَصَوْتُهُ إِلَى الْخِيَاشِيمِ انْتَقَلَ
 ٢٠. إِذْ عِنْدَنَا فِي نُطْقِنَا نُونَانِ
 تُدْغِمُ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنَوَانِ تَلَا
 يَاسِينَ نُونٌ بِالْخِلَافِ أَظْهَرَ
 فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ اتَّقَنَّهُ
 مَنْ رَاقٍ حَفْصٌ فَأُظْهَرَ سُمِعَ
 مِيمًا بِغُنَّةٍ مَعَ الْإِخْفَاءِ
 مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
 فِي كَلِمٍ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّتْهَا
 دُمٌ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقَى ضَعُ ظَالِمًا
 وَلَفْظُهُ مِنَ اللَّسَانِ قَدْ بَطُلَ
 أَصْلٌ وَفَرَعٌ فَهُمَا حَرْفَانِ

حُكْمُ الْمِيمِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ

٢١. وَغَنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شَدَّدَا وَسَمَّ كُلًّا حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

٢٢. وَالْمِيمُ إِنْ تَسَكَّنَ تَجِي قَبْلَ الْهَجَا
 ٢٣. أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطَ
 ٢٤. فَالْأَوَّلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ
 ٢٥. فَأَخْفَيْنَهَا لِبَوَجْهِ قَدْ أَتَى
 ٢٦. وَالثَّانِ إِدْغَامُ بِمِثْلِهَا أَتَى
 لَا أَلِفٍ لَيِّنَةٍ لِذِي الْهِجَا
 إِخْفَاءُ ادْغَامُ وَإِظْهَارُ فَقَطْ
 وَسَمَّ الشَّفَوِيَّ لِلْقُرَاءِ
 وَاحْذَرُ مِنْ أَطْبَاقِ الشَّفَاهِ يَا فَتَى
 وَسَمَّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى

٢٧. وَالثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ
٢٨. وَاحْذَرْ لَدَيَّ وَآوِ وَفَا أَنْ تَخْتَفِيَ
مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمَّهَا شَفْوِيَّةً
لِقُرْبِهَا وَلَا تَحَادِ فَاعْرِفْ

حُكْمُ لَامِ (أَلِ) وَلَامِ الْفِعْلِ

٢٩. لِـلَّامِ أَلٌ حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرَفِ
٣٠. قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ
٣١. ثَانِيهِمَا إِذْغَامُهَا فِي أَرْبَعٍ
٣٢. طَبَّ ثُمَّ صَلِّ رُحْمًا تَفْزُضُفْ ذَا نِعَمٍ
٣٣. وَاللَّامُ الْأُولَى سَمَّهَا قَمْرِيَّةً
٣٤. وَأَظْهَرَنَّ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقًا
٣٥. مَا لَمْ يَكُنْ بُعِيدَهَا لَامٌ وَرَا
٣٦. وَأَظْهَرَنَّ وَلْيَغْفُوا وَلْيُضْفَحُوا
أَوَّلَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ
مَنْ ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ
وَعَشْرَةَ أَيْضًا وَرَمَزَهَا فَعِ
دَعُ سُوءَ ظَنِّ زُرٍّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ
وَاللَّامُ الْآخِرَى سَمَّهَا شَمْسِيَّةً
فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالتَّقَى
هَلْ بَلَّ فَأَدْغَمَنَّ فِي لَامٍ وَرَا
وَلَامٍ نَحْوِ أَلْسِنَةٍ فَلْيَفْرَحُوا

أَحْكَامُ الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَقَارِبَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ

٣٧. إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ
٣٨. وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا
٣٩. مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا
٤٠. بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنَ
٤١. أَوْ حُرَّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلِّ فَقْلٍ
٤٢. أَهْمِلْ تَبَاعُدًا وَمَا قَدْ أُطْلِقَا
حَرَفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ
وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلْقَبَا
فِي مَخْرَجِ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقَا
أَوَّلُ كُلِّ فَالْصَّغِيرَ سَمِّينِ
كُلُّ كَبِيرٍ وَافْهَمْنَهُ بِالْمِثْلِ
وَاسْتَضْحَبِ الْإِظْهَارَ حُكْمًا مُطْلَقًا

أَقْسَامُ الْمَدِّ

٤٣. وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرَعِيٌّ لَهُ
 ٤٤. مَا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ
 ٤٥. بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرُ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ
 ٤٦. وَالْآخِرُ الْفَرَعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى
 ٤٧. حُرُوفِهِ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا
 ٤٨. وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْوَائِ ضَمٌّ
 ٤٩. وَاللَّيْنُ مِنْهَا الْيَا وَوَاوٌ سُكْنًا
 وَسَمٌّ أَوْ لَا طَبِيعِيًّا وَهُوَ
 وَلَا بِدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ
 جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ
 سَبَبٌ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا
 مِنْ لَفْظٍ «وَاي» وَهِيَ فِي نُوحِيهَا
 شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلِفٍ يُلْتَزَمُ
 إِنْ انْفَتْحَ قَبْلَ كُلِّ أَعْلَنَا

أَحْكَامُ الْمَدِّ مَعَ الْهَمْزِ وَبِدُونِهِ

٥٠. لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدُومُ
 ٥١. فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ
 ٥٢. وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِّلَ
 ٥٣. وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ
 ٥٤. أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا
 ٥٥. وَلَا زِمٌ إِنْ السُّكُونُ أَصْلًا
 وَهِيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومُ
 فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ
 كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُتَفَصِّلُ
 وَقَفًّا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ
 بَدَلٌ كَأَمْنُوا وَإِيمَانًا خُذَا
 وَضَلًا وَوَقَفًا بَعْدَ مَدٍّ طَوَّلًا

أَقْسَامُ الْمَدِّ اللَّازِمِ

٥٧. أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ وَتِلْكَ كِلْمِيَّ وَحَرْفِيَّ مَعَهُ
٥٨. كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلٌ فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصِّلُ
٥٩. فَإِنْ بِكِلْمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ مَعَ حَرْفٍ مَدٍّ فَهُوَ كِلْمِيَّ وَقَعَ
٦٠. أَوْ فِي ثَلَاثِيَّ الْحُرُوفِ وَجِدَا
٦١. كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا
٦٢. وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيَّ أَوَّلَ السُّورِ
٦٣. يَجْمَعُهَا حُرُوفُ «كَمْ عَسَلْ نَقْصُ»
٦٤. وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِيَّ لَا أَلِفُ
٦٥. وَذَلِكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ
٦٦. وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعُ عَشَرَ «صِلْهُ سَحِيرًا مَنْ قَطَعَكَ» ذَا اشْتَهَرَ

الْخَاتِمَةُ

٦٧. وَتَمَّ ذَا النِّظْمُ بِحَمْدِ اللَّهِ عَلَى تَمَامِهِ بِلَا تَنْهَاهِي
٦٨. أَبْيَاتُهُ «نَدُّ بَدَا» لِذِي النُّهَى
٦٩. ثَلَاثُ عُدَّتْ بِقَوْلِ نَاصِرٍ
٧٠. ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدَا
٧١. وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ وَكُلُّ تَابِعٍ
عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدَا
وَكُلُّ قَارِيٍّ وَكُلُّ سَامِعٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المُقَدِّمَةُ فِيمَا يَجِبُ عَلَى قَارِي الْقُرْآنِ أَنْ يَعْلَمَهُ

المُقَدِّمَةُ

١. يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبِّ سَامِعِ مُحَمَّدُ ابْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِي
٢. الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَمُضْطَفَّاهُ
٣. مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمُقَرَّرِ الْقُرْآنِ مَعَهُ مُجِبِّهِ
٤. وَبَعْدُ إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَتُهُ فِيمَا عَلَى قَارِيهِ أَنْ يَعْلَمَهُ
٥. إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ مُحَاطَةُ قَبْلِ الشُّرُوعِ أَوَّلًا أَنْ يَعْلَمُوا
٦. مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ
٧. مُحَرَّرِي التَّجْوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ وَمَا الَّذِي رُسِّمَ فِي الْمَصَاحِفِ
٨. مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْضُوعٍ بِهَا وَتَاءٍ أَتَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبُ بِهَا

بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ

٩. مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرُ
١٠. فَأَلِفُ الْجَوْفِ وَأُخْتَاهَا وَهِيَ
١١. ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ هَمْزُ هَاءٍ
١٢. أَدْنَاهُ عَيْنٌ خَاوُّهَا وَالْقَافُ
١٣. أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا
١٤. لِأَضْرَاسٍ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا
١٥. وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا
١٦. وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ
١٧. مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَائَا السُّفْلَى
١٨. مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ
١٩. لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمُ
- عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ
- حُرُوفُ مَدٍّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي
- ثُمَّ لِيَوْسُطِهِ فَعَيْنٌ حَاءُ
- أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الْكَافُ
- وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا
- وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا
- وَالرَّاءُ يَدَانِيهِ لِيُظْهِرَ أَذْخُلُوا
- عَلَيَا الثَّنَائَا وَالصَّافِرُ مُسْتَكِنُ
- وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا لِلْعُلْيَا
- فَالْفَامَعُ اطْرَافِ الثَّنَائَا الْمُشْرِفَةُ
- وَعُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

بَابُ صِفَاتِ الْحُرُوفِ

٢٠. صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِلٌ
٢١. مَهْمُوسُهَا «فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكْتُ»
٢٢. وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ «لِنْ عُمَرُ»
٢٣. [وَا] صَادُ ضَادُ طَاءُ ظَاءُ مُطَبَّقَةٌ
- مُنْفَتِحٌ مُضْمَتَةٌ وَالضَّادُ قُلٌّ
- شَدِيدُهَا لَفْظُ «أَجْدَقُ بَكْتُ»
- وَسَبْعُ عُلُوٍ «خُصَّ ضَغْطُ قِظٍ» حَصْرُ
- و«فَرٍّ مِنْ لُبٍّ» الْحُرُوفِ الْمُذْلَقَةُ

٢٤. صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سَيْنٌ قَلَقَلَةٌ «قُطْبُ جَدٍ» وَاللَّيْنُ
 ٢٥. وَאוּ وَيَاءٌ سُكَّنَا وَانْفَتَحَا قَبْلَهُمَا وَالْإِنْجِرَافُ صُحْحَا
 ٢٦. فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ وَبِتَكْرِيرِ جُعِلَ وَلِلتَّفَشِّيِ الشَّيْنُ ضَادًا اسْتُطِلَ

بَابُ مَعْرِفَةِ التَّجْوِيدِ

٢٧. وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَزِمٌ مَنْ لَمْ يُصَحِّحِ الْقُرْآنَ آثِمٌ
 ٢٨. لِأَنَّهُ بِهِ إِلَالُهُ أَنْزَلَا وَهَكَذَا مِنْهُ إِلِينَا وَصَلَا
 ٢٩. وَهُوَ أَيْضًا حَلِيَّةُ التَّلَاوَةِ وَزَيْنَةُ الْأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ
 ٣٠. وَهُوَ إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا مِنْ صِفَةٍ لَهَا وَمُسْتَحَقَّهَا
 ٣١. وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمَثَلِهِ
 ٣٢. مُكَمَّلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلَّفَ بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِلا تَعَسُّفٍ
 ٣٣. وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ إِلَّا رِيَاضَةٌ أَمْرِي بِفَكِّهِ

بَابُ التَّرْقِيقِ وَاسْتِعْمَالِ الْحُرُوفِ

٣٤. فَرَقَّقْنِ مُسْتَفِلًا مِنْ أَحْرَفٍ وَحَاذِرْنَ تَفْخِيمِ لَفْظِ الْأَلِفِ
 ٣٥. وَهَمَزَ الْحَمْدُ أَعُوذُ إِهْدِنَا اللَّهُ ثُمَّ لَامٌ لِلَّهِ لَنَا
 ٣٦. وَلِيَتَلَطَّفَ وَعَلَى اللَّهِ وَلَا الضُّ وَالْمِيمَ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضٍ
 ٣٧. وَبَاءَ بَرْقٍ، بَاطِلٍ، بِهِمْ، بِذِي وَاحِرِضَ عَلَى الشَّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي
 ٣٨. فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَحُبِّ، الصَّبْرِ رُبُوءَ، اجْتَثَّتْ، وَحَجَّ، الْفَجْرِ

٣٩. وَيَبَيِّنُ مُقْلَقًا إِنْ سَكَنَّا وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبْيَنًا
٤٠. وَحَاءَ حَضَحَصَ، أَحَطْتُ، الْحَقُّ وَسِينَ مُسْتَقِيمَ، يَسْطُوا، يَسْقُوا

بَابُ الرَّاءَاتِ

٤١. وَرَقَّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ كَذَاكَ بَعْدَ الْكُسْرِ حَيْثُ سَكَنْتَ
٤٢. إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفٍ اسْتِعْلًا أَوْ كَانَتْ الْكُسْرَةُ لَيْسَتْ أَضْلًا
٤٣. وَالْخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِكُسْرِ يُوجَدُ وَأَخْفِ تَكْرِيرًا إِذَا تَشَدَّدَ

بَابُ اللَّامَاتِ

٤٤. وَفَخِّمِ اللَّامَ مِنْ اسْمِ اللَّهِ عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ اللَّهِ

بَابُ حُرُوفِ الْإِسْتِعْلَاءِ

٤٥. وَحَرْفَ الْإِسْتِعْلَاءِ فَخَّمْ وَاخْصَصَا الْإِطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوَ قَالَ وَالْعَصَا

[بَعْضُ التَّنْبِيهَاتِ]

٤٦. وَبَيِّنِ الْإِطْبَاقَ مِنْ أَحَطْتُ، مَعَ بَسَطْتُ، وَالْخُلْفُ بِنَخْلُقُكُمْ وَقَعَ
٤٧. وَاحْرِضْ عَلَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا أَنْعَمْتَ وَالْمَغْضُوبِ مَعَ ضَلَّلْنَا
٤٨. وَخَلِّصْ انْفِتَاحَ مَحْذُورًا عَسَى خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِمَحْظُورًا عَصَى
٤٩. وَرَاعِ شِدَّةَ بَكَافٍ وَبِتَا كَشِرْكِكُمْ وَتَتَوَفَّى فِتْنَتَا

بَابُ أَحْكَامِ الْإِذْغَامِ

٥٠. وَأَوَّلِي مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنَ أَذْغَمَ كَقُلْ رَبِّ وَبَلْ لَا وَأَبْنِ
٥١. فِي يَوْمٍ مَعَ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ سَبَّحَهُ لَا تُزِغْ قُلُوبَ فَالْتَقَمَ

بَابُ الظَّاءَاتِ جَمِيعًا فِي الْقُرْآنِ

٥٢. وَالضَّادَ بِاسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجٍ مَيَّزَ مِنَ الظَّاءِ وَكُلُّهَا تَجِي
٥٣. فِي الظَّنِّ ظِلُّ الظُّهْرِ عُظُمَ الْحِفْظِ أَيْقَظُ وَأَنْظِرُ عَظُمَ ظَهْرِ اللَّفْظِ
٥٤. ظَاهِرٌ لَظَى شَوَاطِظُ كَظُمَ ظَلَمًا أَغْلَظَ ظَلَامَ ظُنْفَرٍ أَنْتَظِرُ ظَمًا
٥٥. أَظْفَرَ ظَنًّا كَيْفَ جَا وَعِظَ سَوَى عِضِينَ ظَلَّ النَّحْلُ زُخْرُفًا سَوَى
٥٦. وَظَلَّتْ ظَلْتُمْ، وَبِرُومٍ ظَلُّوا كَالْحَجَرِ، ظَلَّتْ شُعْرًا نَظَلُّ
٥٧. يَظْلُلْنَ مَحْظُورًا مَعَ الْمُحْتَظَرِ وَكُنْتَ فَظًّا وَجَمِيعَ النَّظَرِ
٥٨. إِلَّا بَوَيْلٌ هَلْ وَأَوَّلَى نَاضِرَةً وَالْغَيْظُ لَا الرَّعْدِ وَهُودٌ قَاصِرَةً
٥٩. وَالْحَظُّ لَا الْحِضُّ عَلَى الطَّعَامِ وَفِي ضَمْنِ الْخِلَافِ سَامِي

بَابُ التَّحْذِيرَاتِ

٦٠. وَإِنْ تَلَاقَيَْا الْبَيَانَ لَا زِمُ أَنْقَضَ ظَهَرَكَ يَعِضُّ الظَّالِمُ
٦١. وَاضْطَرُّ مَعَ وَعَظْتَ مَعَ أَفْضْتُمْ وَصَفَّ هَا جِبَاهُهُمْ عَلَيْهِمُ

[بَابُ التُّونِ وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ وَالْمِيمِ السَّائِكَةِ]

٦٢. وَأَظْهَرَ الْغُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ
 ٦٣. أَلْمِيمٍ إِنْ تَسَكَّنَ بِغُنَّةٍ لَدَى
 ٦٤. وَأَظْهَرْنَهَا عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرَفِ
 مِيمٍ إِذَا مَا شُدَّ دَا وَأَخْفَيْنِ
 بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا
 وَاحْذَرِ لَدَى وَآوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي

[بَابُ أَحْكَامِ التُّونِ السَّائِكَةِ وَالتَّنْوِينِ]

٦٥. وَحُكْمُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ يُلْفَى
 ٦٦. فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهَرَ وَأَدْغَمَ
 ٦٧. وَأَدْغَمَنَ بِغُنَّةٍ فِي يُومِنُ
 ٦٨. وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَا بِغُنَّةٍ كَذَا
 إِظْهَارُ ادْغَامٍ وَقَلْبُ اخْفَا
 فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لَا بِغُنَّةٍ لَزِمَ
 إِلَّا بِكَلِمَةٍ كَدُنْيَا عَنْوَنُوا
 لِاخْفَا لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ أَخْذَا

[بَابُ مَعْرِفَةِ الْمَدَّاتِ]

٦٩. وَالْمَدُّ لَزِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى
 ٧٠. فَلَا زِمَ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفٍ مَدٍّ
 ٧١. وَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ
 ٧٢. وَجَائِزٌ إِذَا أَتَى مُنْفَصِلًا
 وَجَائِزٌ وَهُوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَا
 سَاكِنٌ حَالَيْنِ وَبِالطُّولِ يُمَدُّ
 مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِكَلِمَةٍ
 أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفًّا مُسْجَلًا

بَابُ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ وَالْإِبْتِدَاءِ

٧٣. وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ لَا بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ
 ٧٤. وَالْإِبْتِدَاءِ وَهِيَ تُقْسَمُ إِذْنُ ثَلَاثَةً: تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنٌ
 ٧٥. وَهِيَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوجَدْ تَعَلَّقُ أَوْ كَانَ مَعْنًى فَأَبْتَدِي
 ٧٦. فَالْتَّامُ وَالْكَافِي وَلَفْظًا فَاْمُنْعَنُ إِلَّا رُؤُوسَ الْآيِ جَوِّزٌ فَالْحَسَنُ
 ٧٧. وَغَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ يُوقِفُ مُضْطَرًّا وَيَبْدَأُ قَبْلَهُ
 ٧٨. وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجِبَ وَلَا حَرَامٍ غَيْرُ مَا لَهُ سَبَبٌ

بَابُ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ

٧٩. وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا
 ٨٠. فَاقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ أَنْ لَا مَعَ مَلْجَأٍ وَلَا إِلَهٍ إِلَّا
 ٨١. وَتَعَبَّدُوا يَاسِينَ ثَانِي هُودَ لَا يُشْرِكُنْ تُشْرِكُ يَدْخُلْنَ تَعْلُوا عَلَى
 ٨٢. أَنْ لَا يَقُولُوا لَا أَقُولُ إِنْ مَا بِالرَّعْدِ وَالْمَفْتُوحِ صَلِّ وَعَنْ مَا
 ٨٣. نُهُوا اقْطَعُوا مِنْ مَا مَلَكَ رُومِ النَّسَا خُلْفُ الْمُنَافِقِينَ أَمْ مَنْ أَسَّسَا
 ٨٤. فَصَلَّتِ النَّسَا وَذَبَحَ حَيْثُ مَا وَأَنْ لَمْ الْمَفْتُوحِ كَسْرُ إِنْ مَا
 ٨٥. الْأَنْعَامِ وَالْمَفْتُوحِ يَدْعُونَ مَعَا وَخُلْفُ الْأَنْفَالِ وَنَحْلٍ وَقَعَا
 ٨٦. وَكُلُّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَاخْتَلَفَ رُدُّوا كَذَا قُلْ بِسْمَا وَالْوَصْلَ صِفْ
 ٨٧. خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا فِي مَا اقْطَعَا أَوْحِي أَفْضَلْتُمْ وَاشْتَهَتْ يَبْلُوا مَعَا

٨٨. ثَانِي فَعَلَنَ وَقَعَتْ رُومٌ كِلَا
تَنْزِيلُ ظُلَّةٍ وَغَيْرَهَا صِلَا
٨٩. فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ صِلَ وَمُخْتَلِفُ
فِي الشُّعْرَا الْأَحْزَابِ وَالنِّسَا وَصِفُ
٩٠. وَصِلَ فَإِنْ لَمْ هُودَ أَنْ لَنْ نَجْعَلَا
نَجْمَعَ كَيْلَا تَحْزُنُوا تَأْسُوا عَلَى
٩١. حَجَّ عَلَيْكَ حَرْجٌ وَقَطَعُهُمْ
عَنْ مَنْ يَشَاءُ مَنْ تَوَلَّى يَوْمَ هُمْ
٩٢. وَمَالِ هَذَا وَالَّذِينَ هُوَ لَا
تَحِينَ فِي الْإِمَامِ صِلَ وَوَهَّ لَا
٩٣. أَوْ وَزَنُوهُمْ وَكَالُوهُمْ صِلَ
كَذَا مِنْ أَلٍ وَيَا وَهَّا لَا تَفْصِلِ

بَابُ التَّاءَاتِ

٩٤. وَرَحِمَتْ الزُّخْرُفُ بِالتَّاءِ زَبْرَهُ
لَا عَرَفَ رُومَ هُودَ كَافَ الْبَقَرَهُ
٩٥. نِعْمَتُهَا ثَلَاثُ نَحْلٍ إِبْرَهُمْ
مَعَا أَخِيرَاتٍ عُقُودُ الثَّانِ هَمْ
٩٦. لُقْمَانُ ثُمَّ فَاطِرٌ كَالطُّورِ
عِمْرَانَ لَعْنَتْ بِهَا وَالنُّورِ
٩٧. وَأَمْرَاتُ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَصُ
تَحْرِيمَ مَعْصِيَتِ بِقَدْ سَمِعَ يُخْصُ
٩٨. شَجَرَتُ الدُّخَانِ سُنَّتْ فَاطِرِ
كُلًّا وَالْأَنْفَالِ وَأُخْرَى غَافِرِ
٩٩. قُرَّتْ عَيْنٌ جَنَّتْ فِي وَقَعَتْ
فِطْرَتِ بَقِيَّتْ وَابْنَتْ وَكَلِمَتْ
١٠٠. أَوْسَطَ الْأَعْرَافِ وَكُلُّ مَا اخْتَلِفَ
جَمْعًا وَفَرْدًا فِيهِ بِالتَّاءِ عُرِفَ

بَابُ هَمْزِ الْوَصْلِ

١٠١. وَأَبْدَأُ بِهِمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَمٍّ
إِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ يُضَمُّ
١٠٢. وَاكْسِرُهُ حَالَ الْكُسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي
الْأَسْمَاءِ غَيْرِ اللَّامِ كَسْرُهَا وَفِي

١٠٣. ابْنٌ مَعَ ابْنَتِ امْرِئٍ وَاثْنَيْنِ وَامْرَأَةً وَاسْمٍ مَعَ اثْنَتَيْنِ

بَابُ الرُّومِ وَالْإِشْمَامِ فِي الْوَقْفِ

١٠٤. وَحَاذِرِ الْوَقْفِ بِكُلِّ الْحَرَكَهْ إِلَّا إِذَا رُمْتَ فَبَعْضُ الْحَرَكَهْ

١٠٥. إِلَّا بِفَتْحٍ أَوْ بِنَصْبٍ وَاسْمٍ إِشَارَةً بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمٍّ

[الْخَاتِمَةُ]

١٠٦. وَقَدْ تَقَضَّى نَظْمِي الْمُقَدَّمَهْ مِنِّْي لِقَارِي الْقُرْآنِ تَقْدَمَهْ

١٠٧. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَهَا خَتَامٌ ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدُ وَالسَّلَامُ



الفهرس

٥	مُقَدِّمَةٌ.....
٨	تَرْجَمَةٌ مُوجِزَةٌ لِلْمُصَنِّفَيْنِ.....
١١	وَصْفُ الْمَخْطُوطَاتِ.....
١٥	صُورُ الْمَخْطُوطَاتِ.....
١٥	* أَوَّلًا: مَتْنُ «تُحْفَةِ الْأَطْفَالِ».....
١٦	* ثَانِيًا مَتْنُ «الْمُقَدِّمَةِ الْجَزَرِيَّةِ».....
٢٩	النَّصُّ الْمُحَقَّقُ الْكَامِلُ:.....
٣١	تُحْفَةُ الْأَطْفَالِ وَالْغِلْمَانِ فِي تَجْوِيدِ الْقُرْآنِ.....
٤١	الْمُقَدِّمَةُ فِيْمَا يَجِبُ عَلَى قَارِي الْقُرْآنِ أَنْ يَعْلَمَهُ.....
٥٧	النَّصُّ الْمُحَقَّقُ (الْمُعَدُّ لِلْحِفْظِ):.....
٥٩	مُتَمِّمَةُ تُحْفَةِ الْأَطْفَالِ وَالْغِلْمَانِ.....
٦٥	مَتْنُ الْمُقَدِّمَةِ فِيْمَا يَجِبُ عَلَى قَارِي الْقُرْآنِ أَنْ يَعْلَمَهُ.....
٧٥	* الْفِهْرُسُ.....



إصدارات المؤلف

- ١- تيسير المنان شرح تحفة الأطفال.
- ٢- الفتح الرباني في حكم قراءة القرآن بألحان الأغاني.
- ٣- قاعدة الفرقان في نطق العربية والقرآن.
- ٤- كراسة تدريبات المستوى التمهيدي.
- ٥- كراسة تدريبات المستوى الأول.
- ٦- كراسة تدريبات المستوى الثاني.

تحت الطبع:

سلسلة الفرقان في تجويد القرآن:

- ١- تجويد القرآن (سؤال وجواب).
- ٢- شرح تحفة الأطفال والغلمان في تجويد القرآن.
- ٣- شرح المقدمة الجزرية.

سلسلة القراءات المفردة:

- ١- قراءة الإمام عاصم من روايته (شعبة وحفص).
- ٢- رواية قالون المدني من جميع طرقه.
- ٣- رواية ورش المصري من طريق الأزرق.
- ٤- رواية ورش من طريق الأصبهاني.
- ٥- قراءة ابن كثير المكي من روايته (البزي وقنبل).

